

في ختام لقاء غرناطة:

وفدا م.ت.ف ومعسكر السلام الاسرائيلي يتفقان على مواصلة الحوار

● د. شعث: م.ت.ف متمسكة بنهجها السياسي المتبع منذ ١٩٨٨ بدون تغيير ●



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قالت صحيفة «دفار» أمس الاحد، في نبأ لمراسلها، ان لقاء ممثلي معسكر السلام الاسرائيلي وممثلي م.ت.ف وفلسطينيي المناطق المحتلة، الذي عقد في نهاية

● البقية على ص ١١ ●

داعية السلام ايبي نتان يبدأ اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على قانون حظر اللقاءات مع الفلسطينيين

اقرأ ص ١٢

Vol. 291 / 47 — 29 . 4.1991 — Price: 1.30 Shekel

יום שני 29 . 4 . 1991 המחיר: 1.30 שקל

● الاثنين ٢٩ نيسان ١٩٩١، الموافق ١٥ شوال ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٩١ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ●

ليفي: شمير وافق على مشاركة اوروبا في «اللقاء الاقليمي»!

شمير: لم اوافق لان الدول الاوروبية تفتقر الى الموضوعية!

■ بيكر يطالب: جلسات دورية للمؤتمر الاقليمي... واسرائيل ترد: جلســـة افتتـــاحية فقط ! ■





● شمير ● ● ليفي ●

● احزاب اليمين المتطرف تهدد باسقاط الحكومة.. وشمير يطمئن: لم نقدم اية تنازلات ● شارون: نرفض مبدأ «الارض مقابل السلام» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتفقت الحكومة، في جلستها الاسبوعية المنعقدة امس (الاحد)، على رفض انعقاد «اللقاء الاقليمي» دوريا والمطالبة بعقد جلسة واحدة، تطالب اسرائيل بان تكون «افتتاحية»، لتجري بعدها مفاوضات مباشرة مع الدول العربية.

واشار المراقبون، امس، الى ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، تراجع عن ما وصف بـ «التنازلات» التي قدمها وزير الخارجية، دافيد ليفي، في اجتماعه مع نظيره الامريكي، جيمس بيكر، والمقصود موافقة اسرائيل على مشاركة المجموعة

● البقية على ص ١٠ ●

واشنطن:

بيكر فشل واسرائيل المسؤولة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت وسائل الاعلام الامريكية، امس (الاحد)، ان نية الادارة الامريكية تتجه، الان، نحو تحميل الحكومة الاسرائيلية المسؤولية المباشرة لفشل جولة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في المنطقة.

وقالت المصادر ذاتها ان الرأي السائد داخل الادارة الامريكية ان بيكر «فشل» في جولته في المنطقة وان الادارة الامريكية ستعتبر اسرائيل الجهة الاساسية المسؤولة عن هذا الفشل.

وقالت وسائل الاعلام الامريكية ان اسرائيل لم تقدم اية «تنازلات وهي متصلبة في موقفها بشأن الفلسطينيين»!

الاحتلال يبـــاشر في توسيع احدى المستوطنات!

● توتر شديد في بينا اثر وفاة شاب كان راقدا في المستشفى منذ اعتقاله ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ باشرت سلطات الاحتلال في توسيع مستوطنة «عيليه» شمالي رام الله باقتلاع (٥٠٠) شجرة كرمة و(١٢٠) شجرة زيتون والاعلان عن مصادرة (١٢) دونما من اراضي قرية اللبن الشرقية تعود للمواطن عبد الرحمن قاسم النوباني حسب مصادر القرية.

هذا وعادت الاوضاع الى التفجر من جديد في قطاع غزة وبخاصة في رفح.

ويفيد مراسلنا ان انفجار الاوضاع في رفح واشتباكاتها ابتدأ عندما هاجم افراد قوة عسكرية خاصة، شبانا ملثمين في حي السلطان واطلقوا النار باتجاههم فاصابوا احد الشبان في الوقت الذي توجهت فيه الى الحي قوات عسكرية اضافية نقلت الشاب المصاب الى معسكر قريب ثم الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان. ومع انتشار النبأ من الحي خرج الاهالي في مظاهرات عارمة تدخلت قوات الجيش لقمعها فوقعت صدامات بين الطرفين استخدم خلالها الجنود الرصاص الحي والعيارات المختلفة فاصابوا اربعة مواطنين حتى ساعات عصر امس. وامتد التوتر الى بينا والشابورة خاصة مع مغادرة الطلبة للمدارس فاصيب خمسة مواطنين آخرين.

وكان التوتر قد عم حي بينا الليلة قبل الماضية مع انتشار نبأ وفاة الشاب سيد حسن ابو عنود (٣٦ عاما) من الحي في مستشفى «الشفاء» في غزة جراء نوبة قلبية حادة (حسب مصادر المستشفى) وكان الشاب قد حول الى المستشفى بعد بضعة ايام من اعتقاله في معتقل (انصار ـ ٢) في غزة حيث كان قد اعتقل اثر احداث مسجد الهدى يوم (٣/٩) الماضي. وقد اشتبه بوجود اورام خبيثة في وجهه فتم نقله يوم (٣/١٢) من المعتقل الى المستشفى. وحسب مصادر الاخير فقد تبين ان الاورام ناتجة عن كيس دهني في الذقن تم استئصاله في عملية جراحية وفجأة توفي الشاب كما سبقت الاشارة في اثناء وجوده في غرفة العناية الفائقة الليلة قبل الماضية. هذا وقد حضرت قوات الجيش الى المستشفى ونقلت جثة الشاب الى معهد الطب الشرعي في «ابو كبير».

على صعيد آخر يفيد مراسلنا ان صدامات ومظاهرات احتجاج وقعت الليلة قبل الماضية في مخيم دير البلح وحي الشجاعية اضافة الى تجدد هذه الصادمات يوم امس في هاتين المنطقتين وفي مخيم خانيونس حيث اصيب في هذه المناطق اربعة مواطنين آخرين جراء الرصاص والعيارات المعدنية كان بينهم الشقيقتان نجاح ونجلاء قدوم (٩ و١٢ عاما) في حي الشجاعية اللتان اصيبتا

● البقية على ص ٤ ●

الرئيسان السوري والايراني يؤكدان معارضتهما لاي مس بوحدة العراق





● رفسنجاني ● ● الاسد ●

● دمشق ـ و.ص.ف ـ تناولت المحادثات، التي اجراها الرئيسان السوري، حافظ الاسد والايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، الوضع في لبنان وفي المنطقة.

واعلن الرئيسان، في ختام اجتماع مغلق بينهما امس الاحد في دمشق في اليوم

● البقية على ص ٤ ●

طارق عزيز: ينبغي عدم ادخال كركوك ضمن منطقة الحكم الذاتي

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ اكد نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، في مقابلة اجراها معه التلفزيون الجزائري انه ينبغي عدم ادخال كركوك ضمن منطقة الحكم الذاتي الكردية.

واوضح عزيز ان منطقة كركوك يسكنها عرب واكراد واتراك وانه لن يكون من الحكمة ادخالها ضمن منطقة الحكم الذاتي الكردية كما هو الحال بالنسبة الى السليمانية ودهوك واربيل.

الا انه اكد ان هذه المسألة «لا علاقة لها اطلاقا بمسألة السيادة العراقية على كامل الاراضي» موضحا ان الحكم الذاتي المنبثق عن اعلان ١١ آذار ١٩٧٠ يتضمن «وحدة الدولة والارض والمجتمع في العراق. واضاف ان المفاوضين الاكراد الذين استقبلهم الرئيس العراقي صدام حسين في الايام الاخيرة في بغداد يتمسكون بهذا الاعلان.

وكان الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني، جلال الطالباني، صرح في شأن كركوك بأن «اقليم كردستان الذي يتمتع بالحكم الذاتي لن يشمل بالضرورة هذه المدينة العراقية» وذلك بعد ان اعلن في ٢٤ نيسان الماضي في بغداد التوصل الى اتفاق مبدئي بين المعارضة الكردية وبين الحكومة العراقية.

كذلك تحدث طارق عزيز مجددا عن مسألة الـ ١٤٨ طائرة عراقية من مدنية وعسكرية كما اوضح التي لجأت الى ايران هربا من قصف القوات المتحالفة فاعرب عن رغبته في ان تعاد الى العراق. وقال «ليس مسموحا لدولة ان تسرق جارها وموقف ايران في هذه المسألة سيكون له بعد تاريخي ليس فقط بالنسبة الى العلاقات الايرانية ـ العراقية انما كذلك بالنسبة الى العلاقات بين ايران وبين الامة العربية».

الشاب محمد برابرة يناشد الرأي العام عبر «الاتحاد» بالضغط على السلطات للسماح له بمغادرة البلاد لتلقي العلاج.
(اقرأ التفاصيل

على ص ٤)

شكر على تعاز

● آل منصور في الطيرة يتقدمون بجزيل الشكر والعرفان الى كل من واساهم في مصابهم الاليم بفقدان فقيدهم:

الحاج صويلح منصور

سواء بحضورهم لتشييع الجثمان او الى بيت العزاء او بارسالهم برقيات التعازي او كتابتها في الصحف.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

اضراب عن الطعام من اجل السلام !

□ أعلن المناضل من اجل السلام ابيي نتان، ابتداء من منتصف الليلة قبل الماضية الاضراب عن الطعام، احتجاجا على السياسة الحكومية التي تمنع الاتصالات مع م.ت.ف. مع الفلسطينيين عمليا، وتضع حواجز شاهقة في طريق العملية السلمية.

وقال ابيي نتان الذي اقام احتفالا في تل ابيب بمناسبة مرور ٢٥ عاما على رحلته السلمية الى مصر: «ان كل انسان عاقل وواقعي يدرك تماما ان الاعتراف بـ م.ت.ف والحوار معها شرط لا بد منه لتحقيق السلام بيننا وبين جيراننا الفلسطينيين والعرب قاطبة».

وقال انه يقوم بهذه الخطوة للضغط على الحكومة ولتحريك وتصعيد حركة سلمية جماهيرية واسعة تتدخل، بنشاط، في العمليات السياسية الجارية بهدف اجبار الحكومة على الانصياع لارادة السلام العادل. وقال انه لا يجد معنى لحياته في هذه البلاد، وحياة الاجيال الصاعدة، اذا لم يتحقق السلام.

ان ابيي نتان بهذه الخطوة الشخصية الشجاعة يريد ان يهز الرأي العام الاسرائيلي، والعالمي، للخروج من جو اللامبالاة والحياة الروتينية ورؤية الاخطار الحقيقية المذهلة، اذا لم يتحقق السلام. ولقد كانت حرب الخليج نموذجا صارخا للدمار الرهيب الذي يمكن ان تحدثه الحرب.

حكومة اسرائيل تحاول بلبلة الشعب الاسرائيلي في النقاش حول التفاصيل. وبعض اجهزة الاعلام تغطي مسألة الاتصالات السلمية كما لو كانت تغطي عملية عسكرية سرية او تحاول حل طلاسم فيلم بوليسي.

القضية المطروحة على بساط البحث ليست قضية ادارية - اجرائية: مؤتمر «دولي» او «اقليمي» وتشارك او لا تشارك المنظمة الدولية، وهل يعقد في القاهرة ام في مكان آخر. القضية المطروحة هي: هل مستعدة اسرائيل للسلام العادل والدائم على اساس مبدأ «دولتان لشعبين» والانسحاب من المناطق المحتلة وافساح المجال للشعب الفلسطيني لتقرير مصيره ام ليست مستعدة؟ والموقف من م.ت.ف. ايضا، هو جزء من هذه القضية الجوهرية.

السلام ممكن، على مرمى العصا، كما يقال. وهذه الحقيقة يجب النضال لكي يفهمها الشعب الاسرائيلي ويكون مستعدا للنضال الشعبي لتحقيق السلام الذي هو مصلحة اسرائيلية كما هو مصلحة فلسطينية.

مرة اخرى كان ابيي نتان الشجاع والرائد معا.. ونحن اذ نحييه ونعانقه اخا شهما ومناضلا، ندعو كل قوى السلام، اطرا وشخصيات وجمهورا الى تحويل عملية التضامن مع ابيي نتان الى معركة للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني، معركة للضغط على الحكومة لتغيير موقفها. وهذا بالضبط ما قصده ابيي نتان من اضرابه عن الطعام.

(«الاتحاد»)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ كفرقرع (الحزب) اليوم الاثنين ٩١/٤/٢٩ الساعة الـ ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب، اجتماع بمناسبة الاول من ايار. يشترك: سهيل دياب ومحمد عقاصلة.

■ مصمص (الحزب والشبيبة) - اليوم الاثنين ٩١/٤/٢٩ الساعة الـ ٧،٣٠ في نادي الحزب، محاضرة بمناسبة الاول من ايار. المحاضر: توفيق حصري.

■ معاوية (الحزب والشبيبة) - اليوم الاثنين ٩١/٤/٢٩ الساعة الـ ٧،٣٠ في بيت شريف توفيق، محاضرة بمناسبة الاول من ايار. المحاضر: محمود محاميد.

■ ام الفحم (الحزب والشبيبة) - يوم الثلاثاء ٩١/٤/٣٠ الساعة الـ ٧،٣٠ في نادي «ابو العفو» اجتماع احتفالي بمناسبة الاول من ايار. يتحدث: قادة محليون وقطريون من الجبهة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

سجناء الحرية في «جنيد» يوجهون رسالة/نداء الى النائب هاشم محاميد:

(١٠٥) سجناء في المعتقل يعانون الامراض الخطيرة واوضاعهم الصحية تشكل خطرا على حياتهم!

■ «أما آن الاوان لانهاء عذابنا وتخفيف الامنا؟... أما آن الاوان لضمائر الانسانية ان تصحو، فعلا لا قولا، على واقعنا المروع؟»! ■ محاميد يوجه رسائل عاجلة الى الجهات المختصة ■

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد رسالة/مذكرة من سجناء الحرية في معتقل «جنيد» يكشف فيها سجناء الحرية للنائب هاشم محاميد، وبشكل تفصيلي، عن اسماء (١٠٥) سجناء حرية في «جنيد» يعانون من امراض واوضاع صحية متدهورة تشكل خطرا على حياتهم. وقد جاء في بداية المذكرة: «نتوجه الى كل ذي ضمير انساني وشأن اخلاقي وقانوني والى جميع المؤسسات والمنظمات الانسانية والقانونية والحقوقية في العالم باسره، والى كل ذي حس انساني نبيل يحارب الاضطهاد والتمييز العنصري وامتهان كرامة الانسان على الارض وينشد شيوع مبادىء اعلان حقوق الانسان، والى الجمعية العامة للامم المتحدة واتفاقيات جنيف الرابعة وكل المنظمات القانونية الداعية الى احترام حقوق الانسان وتطبيق مبادىء الحرية والكرامة والعدالة الانسانية اينما ومتى وقع الظلم والاستعباد على بني البشر. اليكم جميعا نتوجه بندائنا هذا من خلف قضبان الاسر والاعتقال في باستيلات القهر الاسرائيلية التي تكدس فيها عشرات الآلاف من ابناء الشعب الفلسطيني في حجرات الاضطهاد والظلمة وتحت سطوة السجانين الاسرائيليين، محرومين من ادنى حقوق الحياة الكريمة التي نصت عليها كل الشرائع السماوية والمواثيق الدولية في العالم ويتعرضون لشتى صنوف العذاب والارهاب المنهجي المنظم دون رادع او وازع من ضمير في وضح النهار وفي ظل ظروف متغيرة يمر بها العالم باسره».

واضاف سجناء الحرية في رسالتهم: «اليكم جميعا نرفع صوتنا عاليا مفعما بالعذابات اليومية والالام المستمرة التي لم تعد تطاق وبات تنذر بالانفجار وبعالي ونفسي هائل في هذه السجون، تهدد حياتنا وتضعنا على حافة الاستشهاد بدون حقوقنا الانسانية والاعتقالية في ظل صلف وتنكر وزارة الشرطة الاسرائيلية ومديرية السجون العامة لابسط هذه الحقوق، وامعانها في سياسة التنكر المنهجي المنظم ضد وجودنا وكرامتنا ومتطلبات العيش الادمي في مثل هذه الظروف الصعبة التي نحيا ونقاوم».

ويعدد سجناء الحرية القضايا الاساسية والمشاكل التي تواجههم، ومنها: العزل الانفرادي وتطبيق العقوبات الجماعية عليهم وسوء العلاج الطبي وقلة الادوية وسوء الخدمات الصحية في مستشفى الرملة (داخل السجن) والازدحام الخانق واكتظاظ السجون بالسجناء وقلة التهوئة ومشكلة الزيارات وقضية عزل الاشبال والمعاملة القاسية التي يلاقونها وذلك «من اجل تحطيم عنفوان الحياة الانسانية في نفوس الفتية والاشبال».

وقد شملت الرسالة اسماء المرضى في «جنيد» وتشخيصا لامراضهم ومنهم سجين الحرية عماد عيسى الخالدي (المحكوم ١٣ عاما قضى منها خمسة اعوام والذي يعاني من مرض السرطان في النخاع ووضعه الصحي متدهور جدا وبحاجة لعملية مستعجلة تجرى في الخارج) والسجين مصطفى عثمان نمر الجح (الذي يعاني من وجود شظايا في الكتف الايمن وثقب في القصبة الهوائية وضيق في التنفس) وعبد الجبار عبد الجواد سلامة يوسف (الذي يعاني من ضيق التنفس والم في الرأس وشظية في العين وشلل في الرجل اليمنى وشظايا في جميع انحاء جسده ووجع في المعدة وبدون اسنان والام في اليد المبتورة).

ويتساءل سجناء الحرية في نهاية رسالتهم: اما ان الاوان لانهاء عذابنا وتخفيف الامنا! اما ان الاوان لضمائر الانسانية ان تصحو، فعلا لا قولا، على واقعنا المروع؟ اننا لا نطلب المستحيل ولا نطلب القمر واننا مع الشمس على ميعاد.

هذا وعلم مراسلنا ان النائب محاميد توجه برسائل الى الجهات المختصة مطالبا باطلاق سراح بعض السجناء الذي يعانون من وضع صحي صعب في مقدمتهم عماد الخالدي. وطالب محاميد، ايضا، بتحسين ظروفهم. وقام ايضا بتعميم الرسالة على الهيئات الانسانية ووسائل الاعلام.

لجنة الاغاثة في طمرة تلخص نشاطها خلال شهر رمضان المبارك

● وتضع خطة عمل مستقبلية ●

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو - عقدت لجنة الاغاثة في طمرة اجتماعا تلخيصيا لعملها خلال شهر رمضان المبارك ولاعداد خطة عمل لها لشهر ايار المقبل.

وقدم الاخ محمد فضل حسان، بيان اللجنة حول ما تم ارساله من مؤن خلال شهر رمضان المبارك ومنها (٣٩٠٠ كغم) طحين (١٨٠٠ كغم) سكر (١٢٥ كغم) ارز (٦٥٠٠) قطعة ملابس (٧٥٠٠ شيكل نقدا) وغيرها من المواد التموينية المختلفة.

واكد ان اللجنة قامت بشراء (٦) اطنان من المؤن المختلفة بالنقود المجموعة وأرسلت جميعها الى مخيم الدهيشة المحتل بتاريخ (٤/١٥) حيث سلمت للجنة الطواري، للاغاثة في القدس.

هذا وقد قدر قيمة ما جمع من مواد وتبرعات خلال شهر رمضان المبارك بحوالي (٤٢ الف) شيكل.

وشكرت لجنة الاغاثة اهالي قرية طمرة على تجاوبهم السخي بدفع التبرعات وقسم من فطرة وزكاة العيد لاغاثة الاهل في فلسطين المحتلة.

كما تعهد جميع افراد لجنة الاغاثة بمواصلة العمل وجمع المواد التموينية للاهل في الاراضي المحتلة حتى يزول الاحتلال.

كما قرر المجتمعون توجيه نداء لاهالي طمرة لحثهم على جمع تبرعات خلال شهر ايار، علب حليب لاطفال فلسطين.

ويذكر ان اللجنة جمعت في اثناء حرب الخليج مواد بقيمة (٥٣ الف) شيكل ارسلت عن طريق لجنة الاغاثة التابعة للامم المتحدة للاهل في فلسطين المحتلة.

ندوة سياسية في الطيبة عن:

تأثير الهجرة اليهودية على المواطنين العرب وعلى الطبقات اليهودية المسحوقة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» من صلاح الحاج يحيى - عقدت جبهة الطيبة الدمقراطية ندوة سياسية في نادي عثمان ابو راس تحت عنوان «تأثير الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي على المواطنين العرب وعلى الطبقات اليهودية المسحوقة» وقد اشترك في هذه الندوة كل من الدكتور احمد سعد مدير معهد اميل توما للابحاث وكوخافي شيمش ممثل الاحياء اليهودية الفقيرة وادارها الدكتور زهير الطيبي.

وقد افتتح الندوة الدكتور الطيبي فاجمل النشاطات التي ستعقد خلال الايام القادمة ومنها الاحتفال الكبير الذي سيقام في منتزه «الواحة الخضراء» يوم الثلاثاء القادم بمناسبة الاول من ايار وذلك تحت رعاية مجلس عمال الطيبة وغيرها من النشاطات.

وحول الهجرة اليهودية قال الدكتور الطيبي: سيكون للهجرة تأثير سلبي على الوضع الاقتصادي وحسب ما ورد في تقرير عميد بنك اسرائيل البروفيسور ميخائيل برونو، فان كارثة كبرى على وشك الحصول وان عدد العاطلين عن العمل سيصل الى ما يزيد عن (٤٠٠) الف عاطل عن العمل.

واضاف ان الضحية الاساسية لهجرة اليهود هم المواطنون العرب والفقراء في الوسط اليهودي. وقال، ايضا، ان هذه الهجرة ستؤدي الى الاستيلاء على ما تبقى من ارض حيث ان هناك المخططات الكثيرة لنزع مناطق وادي عارة في المثلث والناصرة والجليل بالمستوطنات.

وتحدث الدكتور احمد سعد فقال انه منذ بدء الهجرة الكبيرة قبل سنة ونصف اشرنا الى امرين مهمين لها تأثير كبير على الوضع في اسرائيل والمنطقة وهما: ● ان الهجرة اليهودية الحالية تختلف عن جميع موجات الهجرة السابقة، وهي هجرة غير طبيعية بظروف ليست طبيعية حيث ان المصاعب التي تواجه النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي اضافة الى انهياره في اوروبا ولا بد ان نذكر ان الهجرة قد حصلت في ظل المصاعب الاقتصادية والازمات الداخلية هناك وليس حبا «بارض صهيون» وشعب صهيون. هذه الهجرة ليست هجرة انسانية، كما تحاول الاوساط الصهيونية تأكيدها، وانما هجرة سياسية، جاءت لسلب ونهب حرية الاخرين، ومخاوفها ومخاطرها تطرق ابوابنا ولها تأثير كبير على حاضر ومستقبل جماهيرنا العربية.

وتطرق الدكتور سعد في حديثه عن الخطر الديموغرافي الكبير نتيجة هذه الهجرة الواسعة وتحدث، ايضا، حول استغلال قوانين المصادرة السابقة وتحويلها الى اماكن لتوطين القادمين الجدد حيث ان ثلث الاراضي في اسرائيل تحت سيطرة الجيش الاسرائيلي ومناطق عربية واسعة يسيطر عليها سيطرة تامة مثل المل - ام الفحم ووادي عارة حيث تستغل كمناطق للمناورات العسكرية.

وحول موضوع تأثير الهجرة على العمل والعمال قال: ان هناك تعليمات واضحة لاستغلال العمال اليهود في كافة القطاعات حيث عدنا اليوم لنشاهد العمل العبري. فالمواطن العربي اخر من يقبل للعمل واول من يفصل منه. فجميع المناطق مغلقة امامنا وهناك التسهيلات للمقاولين بغية تشغيلهم لليهود السوفييت. ان هذه السياسة والوسائل لن تجعلنا نترك هذه البلاد وسنبقى فوق ارض الوطن او تحت ارض الوطن.

وتحدث كوخافي شيمش ممثل الاحياء اليهودية الفقيرة والذي اشتهر قبل حوالي السنة حيث كان اول من نادى بوقف الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي نظرا لابعادها وتأثيرها السلبي على مستوى المعيشة في الدولة.

وحول تأثير الهجرة الكبيرة على الوضع الاقتصادي قال شيمش: لم يأت مستثمر واحد لاسرائيل من اجل استثمار امواله باقامة المصانع او الشركات وغيرها. وذلك لكون اسرائيل بحالة حرب مستمرة مع الدول العربية المجاورة. وبهذا لم يبق امام حكومة اسرائيل الا تخفيض مستوى المعيشة واجراء التقليصات والمس بالطبقات الفقيرة بواسطة تخفيض الاجور. ان المتضرر الاول والاخير من هذا الوضع هم المواطنون العرب في الدولة وابناء طبقات الطوائف الشرقية.

واضاف شيمش قائلا ان الوضع الاقتصادي في الاتحاد السوفييتي سيء جدا وهذا ما شاهده خلال زيارته الاخيرة قبل اسابيع. ولاحظ ايضا ان هناك عدم استقرار على الصعيد السياسي لذلك فان الهجرة ستتواصل وعلى نطاق واسع وان اليهود السوفييت سيواصلون القدوم الى اسرائيل.

وقال شيمش: ان الضائقة المالية وقلة العمل وعدم تواجد شقق للسكن من ابناء الطوائف الشرقية سيضطرهم للتوجه الى الكتل اليمينية المتطرفة لاسكانهم في المستوطنات حيث سيمنحوا التسهيلات الكثيرة وليس عن عقيدة ومبدأ سيتوجهون الى هذه المستوطنات.

بحث طبي في مستشفى «ملبن» في نهريا:

زيت الزيتون والكمون يمنعان انتشار مرض السرطان في المجاري البولية

نسبة المرض لدى السكان اليهود تساوي ضعفي نسبته لدى السكان العرب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دل بحث اعد في قسم الامراض البولية في مستشفى «ملبن» في نهاريا على ان استخدام زيت الزيتون والزيتون والكمون والفلفل يحول دون ظهور اية تورمات سرطانية في المجاري البولية.

واشارت نتائج البحث الى ان الاعراض السرطانية في الجهاز البولي لدى السكان اليهود تساوي ضعفي الاعراض لدى السكان العرب وهذا يعود الى مركبات الغذاء.

وعرض هذه المعطيات رئيس طاقم البحث ورئيس قسم المجاري البولية في المستشفى المذكور د. ويلهلم بيترمان، اثناء مؤتمر عقد في طبريا، يوم الجمعة الماضي.

واشار البحث، الذي شمل (٩٦٤) مريضا بالغا، معدل اعمارهم (٥٧) عاما، تمت معالجتهم في قسم المجاري البولية بين اعوام ١٩٨٦ ـ ١٩٨٩ وعانى (٢٨٪) منهم من امراض خبيثة في المجاري البولية الى ان (٦٢٪) من هؤلاء عانوا مرض سرطان المثانة و(٢١٪) ـ من مرض سرطان الغدة الراعفة (بروستاتة) والباقي من سرطان الكلى، وان (٧٢٪) من مجمل المرضى تعرضوا لامراض بولية في الخصيتين والاعضاء التناسلية الاخرى.

وقال د. بيترمان ان اعراض السرطان في المجاري البولية التي تم الكشف عنها في العام ١٩٨٩ وجد كانت مقسمة على النحو التالي (٧١،٠٥٪) بين السكان اليهود و(٢٨،٩٥٪) بين السكان العرب وان البحث اثبت ان تواتر مرض السرطان يرتفع مع الجيل بعد ان يصبح الربط الوراثي غير مؤثر.

واضاف د. بيترمان ان الطاقم الذي اعد البحث توصل الى نتيجة مفادها ان السبب في نسبة التواتر بين مجموعتي السكان هي عملية التغذية المختلفة التي تشمل على مركبات تحصين طبيعية ضد تطور مرض السرطان.

وحسب معطيات البحث فان مجموعة مرضى السرطان تتناول المواد السائلة اقل من المجموعة الاخرى التي لم تصب بمرض المثانة. واقر بيترمان ان كمية السوائل وليس نوعية التناول كانت المقررة. واضاف في الماضي اشير الى ان تناول المواد السائلة بشكل مكثف يساعد على غسل الجهاز البولي من المواد السرطانية التي تم تناولها او تلك التي ظهرت داخل الجسم. وقال ان البحث اظهر ان (٤٣٪) من المصابين بمرض السرطان يشربون حوالي (١٠) كؤوس مواد سائلة يوميا وان (٣٧٪) منهم يشربون ما بين (١٠) الى (١٥) كأسا وان حوالي (٢٠٪) فقط يشربون اكثر من ذلك.

وحول تناول الزيوت وجد انه في اوساط المرضى بالسرطان كانت نسبة الذين استخدموا زيت الزيتون غير المصنع (١٥،٢٨٪) فيما استخدم (٨٤،٧٢٪) الزيوت الاخرى المصنعة من الصويا والقطن والذرة وغيرها.

واضاف ان ٨٠٪ من السكان العرب تستخدم زيت الزيتون. ونتيجة عملية الاكسدة في الجسم فان الزيوت تتعفن الا ان عملية تعفن زيت الزيتون تتأخر اكثر وذلك بفضل احتوائه على نسبة عالية من فيتامين «ي» وهو ضد الاكسجين الطبيعي. ومن مميزات الفيتامين «ي» ايضا، انه يحول دون خلق مواد مسرطنة داخل الجسم او تدخل الى الجسم عن طريق تناول مواد اخرى. وقال بيترمان ان فيتامين «س» الذي يحتويه الزيتون الاخضر يقوم بمهمة مماثلة في الجسم.

وكشف البحث، ايضا، ان الكمون بالاضافة الى انه ضد الاكسدة السريعة، فانه يسبب تغيير طريق تحليل الحوامض الزيتية وخلق مواد تقوي من ردود فعل جهاز المناعة ضد الخلايا السرطانية.

سطو مسلح على فرع بنك هبوعليم في كفاريونا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام مجهولان مسلحان وملثمان صباح امس الاحد، بسطو على بنك هبوعليم في كفار يونا.

وكان «المجهولان» قد اقتحما فرع البنك، قبيل بدء استقبال الجمهور، وتحت تهديد السلاح ارغما الموظف على اعطائهما كل ما يوجد من مال في الخزنة. وبعد ان اخذا المال لاذا بالفرار بسيارة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢٩/٤، صافيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة بحيث تهب رياح شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٣٠ ● الاغوار الشمالية ـ ٣٧ ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٩ ● القدس وضواحيها ـ ٣٢ ● السهل الداخلي ـ ٣٦ ● السهل الساحلي ـ ٣٠ ● النقب ـ ٣٦ ● البحر الميت ـ ٤٠° ● ايلات والعربة ـ ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ شرقية حتى شمالية ـ شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٦٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٦/٤/١٩٩١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٣٠٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٨٩٣٩ ش.ج
● مارك المانى	١،٣١٨١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٠٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٦٥٢ ش.ج
● دينار اردني	٣،٣٣٥٠ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،٤٢ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،٢٠ ـ ٢،٢٢ ش.ج

خبير امريكي:

صواريخ الـ «باتريوت» سببت اضرارا اكثر من الفائدة في اسرائيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال خبير في الشؤون العسكرية الامريكية ان صواريخ الـ «باتريوت» المضادة للصواريخ سببت اضرارا اكثر من الفائدة في اسرائيل.

وقال البروفيسور تيد فوستول من المعهد التكنولوجي في ماستشوستس في تقرير امام لجنة القوات المسلحة في الكونغرس الامريكي ان الاضرار التي تسببت في المناطق السكانية في اسرائيل بعد نصب صواريخ الـ «باتريوت» في اثناء حرب الخليج اكثر منها قبل نصب هذه الصواريخ.

واشار الخبير الى ان صواريخ الـ «باتريوت» تصيب صواريخ «سكاد» على علو منخفض جدا، هذا بالاضافة الى ان الاول لا يستطيع تدمير الثاني بشكل مطلق، وان اجزاء صاروخ «سكاد» التي تسقط على الاحياء السكنية تؤدي الى اضرار كبيرة.

مصطفى مراد يستقيل من الحركة «التقدمية»

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن الشاعر الصحفي مصطفى مراد استقالته من اللجنة المركزية للحركة التقدمية ومن رئاسة تحرير صحيفة «الوطن» التي تصدر بشكل متقطع، ومن كل الهيئات المحلية والقطرية للتقدمية.

وقال انه بعد عدة اشهر من استقالته وتوقف «الوطن» عن الصدور لم يستلم ما يستحقه على حساب معاشه عن عدة اشهر. كذلك انتقد، بشدة، شكل توزيع المنح الدراسية التي توزعها «التقدمية» وقال انه بينما كان القرار تشكيل لجنة خاصة لهذه الغاية فان الاخ محمد ميعاري قام وحده بتشكيل لجنة». وقال ان ميعاري اتصل باحد الشبان في باقة الناصرة ورتب معه توزيع المنح، بينما هو، مصطفى مراد، سكرتير فرع باقة الناصرة، لم يعلم بذلك.

ويفيد مراسلنا ان هذه الاستقالة تجيء ضمن استقالات واسعة من «الحركة التقدمية»، وهناك «فروع» موجودة على الورق فقط. وعلمنا ان فرع «التقدمية» في الناصرة ما زال على قطيعة مطلقة مع اللجنة المركزية للتقدمية.

● سمكة قرش بطول ٢،٥ متر اصطادها صيادون من حيفا على بعد (٧٠٠) متر من شاطىء البحر القريب من موقع الاستجمام في شاطىء «دادو» ●

(عن «يديعوت احرونوت»)

الصحف القبرصية:

قبرص كانت، دائما، مكشوفة امام المخابرات الاسرائيلية

● التحقيقات مع الاسرائيليين الاربعة مستمرة بعد تمديد اعتقالهم ●

الخارجية الاسرائيلية: سنقدم الدعم القضائي اذا لزم الامر ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل الشرطة القبرصية التحقيق مع الاسرائيليين الاربعة الذين ضبطوا في اثناء محاولة زرع جهاز تنصت في هواتف السفارة الايرانية في قبرص.

وافادت الانباء ان الصحف القبرصية شنت، هجوما عنيفا على اسرائيل على خلفية اكتشاف هذه الفضيحة. وقالت صحيفة «بروينتيا»، الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي القبرصي، ان قبرص كانت دائما مكشوفة لاجهزة المخابرات الاسرائيلية. ودعت الصحيفة الحكومة الى وضع حد، والى الابد، لما وصفته بـ «التهديدات الاسرائيلية».

وبالمقابل، علم ان السلطات القبرصية اجرت، فور اكتشاف الحادث، تفتيشا شاملا في جميع السفارات الاجنبية تحسبا من زرع اجهزة تنصت اخرى في تلك السفارات.

هذا، واعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية، ان اسرائيل ستقدم مساعدة قضائية للاسرائيليين الاربعة اذا لزم الامر «كما تفعل بالنسبة لأي مواطن في وضع مماثل» وكشف ناطق بلسان الوزارة ان اسرائيل اتصلت بالسلطات القبرصية، دون ان يشير الى ما دار خلال هذا الاتصال.

وكانت المحكمة القبرصية مددت، اعتقال الاسرائيليين الاربعة لمدة (٨) ايام لاستمرار التحقيق. والاسرائيليون هم: ديبي ديف وران تسوف واتا دولغين وعاميت ليتفين. وقالت السلطات القبرصية انها لم تقرر، بعد، تقديمهم الى المحاكمة وان التحقيق قد يستغرق عدة ايام. كما كشف ان السلطات القبرصية تجري فحوصات خاصة على اجهزة التنصت التي ضبطت لمعرفة البصمات التي وجدت عليها، والتي قيل انها حملت مئات البصمات!

الحكم بالسجن على رافضي خدمة في المناطق المحتلة

○ حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ للمرة الثانية على التوالي حكمت احدى المحاكم العسكرية على رافض الخدمة في المناطق المحتلة ليئور اوفشاني، جندي في هندسة الطيران، بالسجن الفعلي (٢٨) يوما.

وقال والد ليئور «لدي شعور ان الجيش قرر كسر ولدنا» واضاف «ابني تطوع لسلاح البحرية والمظليين وهو مستعد للخدمة في اية مهمة قتالية، ولكن لدينا شعور انه بسبب رفضه الخدمة في المناطق المحتلة وبعد ان كتب مذكرات احتجاج الى وزير «الامن» ـ وضع في خانة معينة، كنت اود ان يبدي الجيش نوعا من المرونة».

كما حكمت المحكمة على رافض خدمة اخر من جيش الاحتياط، رقيب اول دوبي حيون، بالسجن لفترة مماثلة للسبب ذاته.

وهذه هي المرة الثالثة التي يسجن بها حيون لرفضه الخدمة في المناطق المحتلة.

● اخبار من دولة فلسطين ●

الافراج عن د. سري نسيبة بعد قضاء محكوميته



● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افرجت سلطات الاحتلال يوم امس عن الدكتور المقدسي المعروف، سري نسيبة بعد انتهاء امر الاعتقال الاداري ضده والبالغ ثلاثة اشهر.

وكانت سلطات الاحتلال اتهمت، في حينه، الدكتور نسيبة بتسريب معلومات الى الحكومة العراقية، عبر طرف فلسطيني في الخارج، عن اماكن سقوط صواريخ «الحسين» العراقية في اسرائيل خلال حرب الخليج، الامر الذي نفاه نسيبة قطعيا.

«ق.و.م» في القدس ترفض الاجراءات الاحتلالية في المدينة وتدعو الى اضراب تجاري احتجاجي يوم غد الثلاثاء

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت القيادة الوطنية الموحدة في القدس بيانا خاصا وصلتنا نسخة منه يوم امس، خصص للحديث عن الاجراءات الاحتلالية الخاصة ضد المدينة الهادفة في المحصلة الى سلخ القدس عن باقي المناطق المحتلة وتفريغها من سكانها عبر سلسلة هذه الاجراءات التي استعرضت القيادة الموحدة اهمها في خمس نقاط. ومن اجل الاحتجاج ورفض ذلك فقد دعت «ق.و.م» الى اعلان الاضراب التجاري في القدس يوم غد (الثلاثاء ٤/٣٠) احتجاجا على «اجراءات الاحتلال ورفعا لصوت القدس الرافض لها» حسبما جاء في البيان الذي دعا الى تنظيم الاعتصامات الاحتجاجية في ايام الاحد من كل اسبوع في مقار الصليب الاحمر احتجاجا على هذه الاجراءات.

هذا وطالب البيان مجلس الامن الدولي بفرض الغاء فوري لقرار اسرائيل ضم مدينة القدس مشيرا الى ان الامم المتحدة التي لم تعترف بالضم «مطالبة اليوم بتطبيق هذا الموقف دونما ابطاء».

الشاب المريض محمد حسني برابرة يناشد الرأي العام، عبر «الاتحاد»، للسماح له بمغادرة البلاد للمعالجة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» من صلاح حاج يحيى ـ للمرة الخامسة على التوالي ترفض سلطات الادارة المدنية في طولكرم المصادقة على تصريح للمواطن الشاب محمد حسني قاسم برابرة (٢٤ عاما) من المدينة بالتوجه الى احدى الدول الاجنبية لتلقي العلاج.

ويعاني الشاب برابرة من شلل نصفي في اعقاب حادث طرق بين سيارته وسيارة احد المتعاونين مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي في عام ١٩٨٦ ومنذ ذلك التاريخ يحاول برابرة الحصول على تصريح لمغادرة البلاد بغية تلقي العلاج لكن كل المحاولات باءت بالفشل. ولدى تقديمه الاوراق المطلوبة في المرة الاولى للادارة المدنية، تلقى بعد حوالي الشهر رفضا لطلبه بحجة ان جهاز «الامن» العام هو الذي اصدر امر منعه من السفر.

وقد واصل الشاب برابرة تلقي العلاج والتمارين على الاجهزة الخاصة في مستشفى بيت ليفنشتين في رعنانا وتبين ان هناك املا في الشفاء. فعاد ثانية الى الادارة المدنية في طولكرم بامل الموافقة على سفره الا ان طلبه رفض للمرة الثانية. وهكذا استمر الوضع الى ان رفض طلبه الخامس في نهاية الاسبوع الماضي لنفس الاسباب: ان «الشاباك» هو الذي يمنع سفر هذا المريض!

ومن الجدير بالذكر ان الشاب محمد برابرة لا يستطيع ان ينشط بالانتفاضة لكونه معاقا قبل بدئها ويعاني في هذه الايام من ازمة نفسية صعبة لرفض السلطات ومنعه من السفر دون ذكر الاسباب المقنعة حيث ان هناك املا في شفائه.

وكان قد تدخل كل من عضو الكنيست ديدي تسوكر ومنظمة «بتسيلم» ورابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين لحقوق الانسان بدون جدوى. وفي الاسابيع الاخيرة استطاع الحصول على اوراق مصادقة من قبل بيت ابل في القدس بموجبها يسمح له بالسفر بعد الحصول على تصريح من مقر الادارة المدنية ولكن دون جدوى ايضا.

وترفض الادارة المدنية في طولكرم منحه تصريح دخول لاسرائيل وتطالبه بتقديم استدعاءات وبراءة ذمة واوراقا عديدة لا اهمية لها لكي يحصل على مثل هذا التصريح.

ويناشد برابرة عبر صحيفة «الاتحاد» النواب من الجبهة بالتدخل لايجاد حل للمشكلة والضغط على السلطات لمنحه مثل هذا التصريح.

مطالبة بالافراج عن معتقل امضى ١٧ عاما في السجون تسببت له بعدة امراض

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ناشدت عائلة المعتقل الفلسطيني عبد الرحيم جميل التوباتي (٤٠ عاما) من قرية مزارع التوباتي/رام الله الرأي العام والهيئات الانسانية المختلفة التدخل للافراج عن المواطن عبد الرحيم الذي امضى في سجون الاحتلال (١٧) عاما متواصلة من اصل حكم بالسجن لمدة (٢٠) عاما.

وتفيد مصادر العائلة ان فترة الاعتقال الطويلة هذه ورداءة وسوء ظروفها جلبت الكثير من الامراض والالام لعبد الرحيم ابرزها الام في العمود الفقري، وهذا ما دفع العائلة للمطالبة بالافراج عن ابنها الذي امضى كل هذه الفترة رهن الاعتقال والمحتجز حاليا في سجن نابلس المركزي.

بعد تعمق الازمة السياسية ـ الاجتماعية

مظاهرات عنيفة في سلوفاكيا

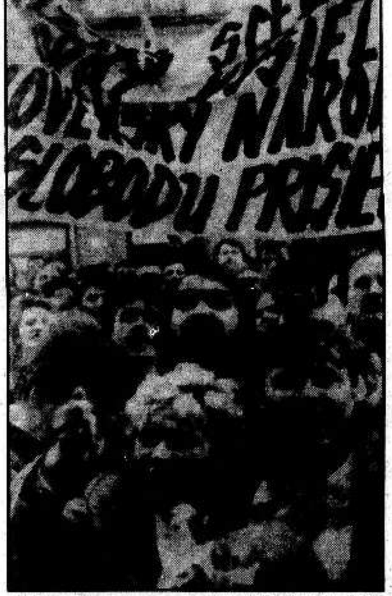
● المعارضة المؤلفة من الشيوعيين والقوميين والخضر تتغلب على الائتلاف الحاكم وتجبر نائب رئيس الحكومة على الاستقالة ●

● براتسلافا ـ الوكالات ـ تعمقت، مؤخرا، الازمة السياسية ـ الاجتماعية في جمهورية سلوفاكيا (تشيكوسلوفاكيا). وجرت، عند نهاية الاسبوع الماضي، مظاهرات صاخبة وعنيفة في العاصمة براتسلافا، تأييدا لرئيس الحكومة المستقيل فلاديمير ماتشيار الذي اخلى منصبه لزعيم حركة المسيحيين الدمقراطيين يان تشيرنوغورسكي.

ولكن المتظاهرون من اقتحام حواجز الشرطة وحطموا بوابة المدخل الرئيسي للبرلمان، وكسروا زجاج النوافذ وقذفوا البيض الفاسد على قاعة الاجتماعات ومكتب رئيس البرلمان. كما ان بعض المتظاهرين استعملوا قنابل الغاز والقنابل المثيرة للروائح الكريهة. ولجأت الشرطة الى العنف لتفريق المتظاهرين وابعادهم عن بناية البرلمان.

ويشير المراقبون الى ان جذور الازمة في سلوفاكيا تعود الى الاصلاحات الاقتصادية الجاري تنفيذها والرامية الى بيع المؤسسات الانتاجية الى رؤوس الاموال الخاصة والتسبب في رفع الاسعار بشكل خيالي وانتشار البطالة بشكل لم تشهد له البلاد منذ عشرات السنوات، وحرمان الجماهير الشعبية من المكتسبات الاجتماعية التي توفرت لهم خلال الـ ٤٣ سنة الماضية.

ومن المعروف ان رئيس الحكومة المستقيل ماتشيار يرفض القاء عبء الاصلاح الاقتصادي، والصعاب الناجمة عنه، على كاهل الجماهير الشعبية. لهذا انضم مؤيدوه في البرلمان الى النواب الشيوعيين والقوميين والخضر وفازوا، الجمعة ٤/٢٦، في التصويت على نزع الثقة عن نائب رئيس الحكومة يوزف كوتشيراك المسؤول عن الاصلاح الاقتصادي بفارق عشرة اصوات، واجبروه على الاستقالة من منصبه.



● لقطة جانبية للمظاهرة الصاخبة العنيفة التي هاجمت مقر البرلمان في براتسلافا ●

في غضون اربعة اشهر:

وباء الاسهال يفتك بنحو ٨٠٠ شخص في بنغلادش

● دكا ـ «و.ص.ف» ـ كشف مسؤولون في اجهزة الصحة، امس الاحد، ان وباء الاسهال فتك بنحو ثمانمئة شخص في غضون اربعة اشهر في بنغلادش، مؤكدين في الوقت نفسه انه تمت معاينة الاف المرضى.

واوضح المصدر نفسه ان «الوباء لا يزال ينتشر في بعض المناطق لا سيما في مقاطعة باتوخلاي الساحلية» وان ١٦٥٠ شخصا اصيبوا بهذا المرض خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة.

وقد نصبت خيام في حديقة المركز الدولي للابحاث المتعلقة بالاسهال في دكا لاستقبال مئات المرضى الذين يتوافدون يوميا الى المستشفى التي تفتقر الى الاسرة.

خلال مباحثات دمشق

● تتمة من ص ١ ●

الثاني لزيارة الرئيس الايراني لسوريا، انهما يعارضان اي مس بوحدة وسلامة الاراضي العراقية.

وقابل الرئيس الايراني، المتوقع ان يغادر بعد ظهر اليوم الاثنين دمشق الى تركيا، في دمشق أمس شخصيات سياسية ودينية لبنانية.

وقال الناطق باسم رئاسة الجمهورية السورية، جبران كورية، ان اللقاء المغلق بين الرئيسين تمحور حول انعكاسات حرب الخليج على المنطقة والتطورات في لبنان على ضوء الجهود المبذولة لتطبيق اتفاق الطائف.

واضاف كورية ان الاجتماع ابرز «تطابقا في وجهات النظر» حول هذه المواضيع.

وافاد المصدر ذاته ان الرئيس الاسد اطلع نظيره الايراني على الجهود التي تبذلها سوريا على مختلف المستويات لاحترام الشرعية الدولية في الشرق الاوسط وتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي حول الصراع العربي ـ الاسرائيلي والقرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

وقال مصدر سوري رسمي ان الرئيسين بحثا ايضا «وسائل تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية».

من ناحية اخرى افاد مصدر في الوفد الايراني ان الرئيسين السوري والايراني اكدا خلال اللقاء على معارضة اي مس بوحدة وسلامة الاراضي العراقية وحقوق الشعب العراقي.

وقال المصدر ذاته ان الرئيس الايراني شدد على الدور «الهام جدا والحاسم للبلدين» في الوقت الذي تشهد فيه المنطقة تطورات خطيرة.

وكان الرئيسان حافظ الاسد وعلي اكبر هاشمي رفسنجاني اجريا، صباح امس، جولة ثالثة من المفاوضات في «اجواء ودية»، حسب ما اكد المصدر الايراني.

وحضر هذا الاجتماع نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام ورئيس الوزراء، محمود الزعبي. وشارك عن الجانب الايراني وزير الخارجية علي اكبر ولايتي ووزيرا التجارة والنفط عبد الحسين واحجي وغلام رضا اغازاده.

هذا، واجمعت الصحافة السورية، أمس، على وصف الزيارة التي يقوم بها الرئيس الايراني منذ السبت الماضي الى سوريا بانها «بالغة الاهمية».

وكتبت صحيفة «تشرين» الحكومية ان هذه الزيارة «تكتسب اهمية بالغة في ضوء التطورات التي شهدتها منطقة الخليج خصوصا والشرق الاوسط عموما وفي ضوء السعي السوري الدؤوب لاحياء التضامن العربي والاسلامي» بهدف قيام «تعاون حقيقي بين الدول العربية والاسلامية بما يعزز النضال المشترك ضد العدو الاسرائيلي ومن اجل تحرير المقدسات».

وتابعت «تشرين» ان المباحثات بين الرئيسين ستسفر «بلا شك عن نتائج هامة لصالح قضايا العرب والمسلمين» ذلك ان العلاقات الايرانية ـ السورية «ليست عميقة ووطيدة فحسب بل استراتيجية وبين الرئيسين وشائج عميقة وفهم مشترك للعديد من الامور ونظرة مشتركة للعديد من القضايا».

من جهتها رأت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا ان المحادثات «ستعالج ما يمكن معالجته بالتعاون مع الاطراف الاخرى في المنطقة وخصوصا الدول العربية الخليجية».

اما «الثورة» فكتبت ان الزيارة تكتسب اهمية «موضوعية» اذ سيجري خلالها بحث قضايا مهمة وخصوصا «امن المنطقة وهو اساسا مسؤولية ابنائها والحفاظ على وحدة العراق والجهد حل شامل للصراع العربي ـ الاسرائيلي والقضية الفلسطينية».

الاحتلال يباشر في توسيع

● تتمة من ص ١ ●

بالرصاص في الذراع.

وساهم اقتحام الجنود لمدرسة هارون الرشيد الاعدادية في مخيم خانيونس في زيادة التوتر في المخيم.

من ناحية ثانية اغلقت قوات الجيش شارع بغداد الرئيسي في حي الشجاعية بالمكعبات الاسمنتية الضخمة على خلفية القاء زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية.

هذا وجاء ان قوات الجيش التي فرضت حظر التجول على رفح يوم امس الاول اعتقلت (١٥) شابا على الاقل في اثناء ذلك كما جرت حملة مماثلة الليلة قبل الماضية في حي الشيخ رضوان/ غزة تخللها اعتقال (١٥) شابا آخر واحتجاز العديد من الفتية وضربهم بشكل مبرح في احد المعسكرات القريبة من الحي.

وكانت المصادر العسكرية قد اعلنت انه تم اعتقال (٣) شبان ملثمين يوم امس الاول، اثنان في مخيم جباليا والثالث في مدينة غزة بينما كانوا يكتبون شعارات وطنية على الجدران.

● اغلاق مدرسة ●

وظل حظر التجول ساري المفعول في بعض احياء الخليل مثل سوق الخضار وحي القصبة وشارع الشهداء والكرنتينا والبلدية القديمة وشارعي الشلالة وباب الزاوية وذلك منذ يوم الجمعة كما علم ان حظر التجول فرض على طوباس منذ يوم امس الاول كما فرض لبعض الوقت في البلدة القديمة لنابلس وفي حي رأس العين في المدينة اثر وقوع مظاهر احتجاج هناك.

اما في بلدة دورا التي رفع حظر التجول عنها بعد عدة ايام من فرضه فقد اغلقت قوات الاحتلال مدرسة صلاح الدين الاعدادية في البلدة حتى اشعار آخر.

وكانت مصادمات ومظاهر احتجاج مختلفة وقعت في رام الله ونعلين وحلحول وسعير وصوريف وتقوع وبيت جالا وجنين وعجة ويعبد وعين قينيا وغيرها. وقد فرض حظر التجول لبعض الوقت في شارع الارسال في رام الله اثر اشعال النار في سيارة اسرائيلية مستأجرة كانت تقف بالقرب من احدى البنايات.

والقيت قنبلة متفجرة على نقطة المراقبة العسكرية على سطح عمارة «دوليج» في جنين والقيت اخرى باتجاه «الادارة المدنية» في يعبد. واصيب خلال اطلاق قوات الجيش للرصاص في بيت جالا الفتى فريد محمود عوض (١٤ عاما) الذي ادخل الى مستشفى المدينة. وكان الشبان قد اجروا عرضا بالزي الموحد في قرية المغير/ جنين مساء امس الاول.

من ناحية ثانية احتجز جنود الاحتلال عشرات الباعة المتجولين وحرروا مخالفات وغرامات لاكثر من (٦٠) منهم قيمة كل غرامة (٧٠) شيكلا بعد احتجاز بطاقات هوياتهم. وفي حملة النفط رجال «التنظيم» صورا لعدد من المنازل عرف من بين اصحابها خليل معالي، فيما اعتدى مستوطنون بالضرب المبرح على افراد عائلة محمد فرح في قرية عين قينيا/ رام الله كما اجبر الجنود بعض اهالي سنجل وكفر نعمة على ازالة المظاهر الوطنية.

* "فشة خلق" * يكتبها: يوسف فرح *

لا تقولوا.. لم يقولوا

● نزل سؤالها علي كنزول دلو ماء بارد في عز الصهلية القصيرة:

– هل شارون ابن عرب؟

قلت لها واللذهول مسيطر علي:

– وهل يكون عربيا من اسمه اريئيل واسم حمولته شارون!!

واصلت عنادها مع انها ابدت بعض التنازل

– او انه تربى في بيئة عربية بل وقروية ايضا، والا لما كانت عنده تلك "الفضيلة" المتمثلة بصراحته ووضوحه في تعامله مع العرب. لقد قال اجدادنا "الصخرة المدفونة تكسر السكة". ولذلك فقد حرصوا على انتزاع الصخور المدفونة في احشاء الارض، فصانوا سككهم سالمة دون كسر. لكنها فقدت بهجة تكحيل جفون التراب، اذ لم تعد ثمة ارض يحرثونها، وصاروا يحصلون على ما يحتاجون من غلال من "تنوفا" ويغنون لها. فلقد صممت الحكومات الاسرائيلية على تمدينا واراحتنا من الحراثة والزراعة، فقامت، بهمة نفر من "اوادم" البلاد، بنقل ملكية اراضينا الى مالك جديد يدعو انه شريك في الميراث اسمه "الكيرن كييمت"!

– لكن ما علاقة هذا بسؤالك؟

– الا ترى بيكر كالشحاذ اللحوح. لا يكاد يغيب رأسه، حتى تطل رجلاه، يحاول ان ينتزع "التنازل" تلو التنازل من اسرائيل، حتى "اخذ الله بيده"! يقدمون له اقتراحات اشبه بعروض التصفية التي تتنقلها محلات الملابس في آخر كل موسم: "ارض مقابل سلام، ارض مقابل سلام"، فيحمل بيكر الاقتراح، ويطير الى العواصم العربية باحثا عن مشترين، وتظل الاقتراحات والعروض تتدحرج الى ان ينشغل الاسرائيليون والامريكيون بانتخاباتهم، ويصير من المحتم تأجيل البيع والشراء في القضية الفلسطينية، الى ان تشتعل وتنطفئ، كالنيزك، حرب خليجية جديدة تكون بعيدة هذه المرة عن الخليج، "وينتصر" فيها عرب آخرون!

ورغم عناد قادة الليكود، فلقد انتزع بيكر "تنازلات" لم يحلم بها العرب في زمانهم!

فأولا: قبلت اسرائيل المؤتمر الاقليمي، لانها لا تحب الشرشرة. والمثل قال "قله تستغله". الا يقال "ان كثر الطباخين شاطت الطبخة"!

ثانيا: رضيت بالولايات المتحدة، رغم "انحيازها" للعرب، راعية وموجهة، بعد ان لم يعد ما يميز الولايات المتحدة عن الامم المتحدة، وصارت امريكا هي مجلس الامن ومجلس الامن هو امريكا. افليس من السخف والحالة هذه التمسك بـ "الامم المتحدة"!

ثالثا: وافقت ان تختار هي الوفد الفلسطيني الذي سوف تفاوضه، بحيث لا يكون مقدسيا ولا عرفاتيا، بل من اهل يهودا والسامرة الذي يتيح لسكان نابلس ان يكونوا فيه مع اهل "رقفاء". التي دشنت مؤخرا "تحت طابق السر".

رابعا: سمحت للاتحاد السوفييتي بالاشتراك في المؤتمر الاقليمي الافتتاحي التصالحي، شريطة ان يصل بها ما انقطع، خاصة وانه سبقه الى هذا الوصال مَن من "تحت رأسه" قطعها مع اسرائيل.. (زمن...)!!

– رغم ذلك ما زلت لا افهمك ولا افهم نظريتك في شارون.

وتابعت كأنها لم تسمعني بالمرة:

– هذا الوزير وحده انفرد برفع سبابته في وجه بيكر وحلفائه من العرب، مبينا لهم بالقلم الغليظ اسس التفاوض، لكي لا يكسروا سككهم وهم يحرثون قطع السلام.. انه وبحكم صلاحيات منصبه سيواصل اقامة المستوطنات في كل شبر من ارض اسرائيل، والضفة الغربية وقطاع غزة طبعا جزء من ارض اسرائيل الحالية، والله وحده يعلم الى اين يمكن ان تصل محبة شارون لارض اسرائيل، وشارون "ما في قلبه، على رأس لسانه". يؤمن بما يقول، ويعمل ما يؤمن به، لدرجة قيل: "اذا اردت ان تعلم خفايا السياسة الاسرائيلية، فما عليك الا ان تتحدث مع شارون". لقد تحدى الف حكومته ودوراتها حول الارض بقوله: "من كان منكم ضد الاستيطان فليرفع اصبعه". ولم يرفع احد اصبعه. بل ان رئيس الحكومة رفع صوته، فليس من المعقول ان يسمح لهذا القرار ان "يتحرش" من التأييد ما قد يحمله يحتل مكانه! فقرا

ولذا اعلن: "انني كرئيس لحكومة اسرائيل لا اسمح بأن يكتب التاريخ عني بأنني تنازلت عن اجزاء من اسرائيل".

عفارم!

– وكيف تنازل عن سيناء، وبيت؟

– حسنا، يبدو انه ذعر من تيه جديد، "فكسر الميزان وباع مشابلة"، كما فعل موسى بلوح الوصايا في ساعة غضب.

– لكن ثمة حزبا آخر موقفه يختلف كثيرا! صحيح ان الثوابت متفق عليها، واولها ان الخلاف خلاف حدود، وبالتالي تتم تسويته مع "الدول" المجاورة. الا انهم مع ذلك يظلون يتمتعون بجرأة ما بعدها جرأة. اسحق زعيمهم يقترح طرح مسألة "التنازل" عن الارض على الكنيست او على الشعب الاسرائيلي يقول فيها كلمته. فأين توجد دمقراطية مثل التي عندنا!

وما الذي يغيظ العرب في هذا. فان صوتت الكنيست على "منح" الضفة والقطاع للفلسطينيين، فمبروك عليهم، والا "فالعتب مرفوع والرزق على الله". ويبقى امامهم اما أن يعيشوا في كنف دمقراطيتنا متمتعين بالعمل في بياراتنا وفللاراتنا، واما ان يبحثوا لهم عن وطن يقيمون فيه كالحبشة او كريت مثلا..

قالت: يا لحسن حظ تركيا والباكستان وايران، فلو كانت لها حدود معنا لكانت صوتت الكنيست على ضمها او عدمه.. لكن هل المراقبون العرب يوافقون على ذلك!

– أعوذ بالله. فلهذه استمعت الى السيد نوال مصالحة في حديث له اذيع من راديو لندن يوم ٩١/٤/١٩. لقد اكد استعداده، في سبيل احراز سلام عادل وشامل، لاعادة "جزء كبير" من الاراضي! ولم يقل طبعا بأي حق يريدون ان "يأكلوا" القدس وبقية الاجزاء الصغيرة من الاراضي..

– لا تقلق! فما هي الا سنة او اكثر قليلا، حتى يملأ هؤلاء، اولئك قرانا طالبين اصواتنا وتأييدنا لسياستهم وبرامجهم بعد ان يكيجوها، عندها سنقول لهم: لقد حلرناكم من زمان، وتحديدا في اواخر نيسان عام ٩١، وبالعلامة بعد أيام من وفاة المرحومة ام بيكر، فلا تقولوا.. لم يقولوا..

ولديكم على جنبكم..



●هذه العزيمة.. من شعير الى شعب الانتفاضة، رسمت بريشة زهدي – رسام الكاريكاتير في مجلة "صباح الخير" المصرية – (٩١/٤/٢٥) ●

جلس على مطوت ترشيحا
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
لواء التنظيم المحلي – الجليل المركزي
طلب بشأن ايداع خارطة تجري تغيير خارطة مفصلة

قدم بهذا طلب حسب البند ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية الجليل المركزي اودعت خارطة تجري تغيير خارطة مفصلة المسماة خارطة ج/٧٠٩٩ التي تجري تغييرا للخرائط التالية: مفصلة ج/١٢٩

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
بلوك ١٨٣٨٣ قسائم ٢٢ – ٢٣
بلوك ١٨٣٨٤ قسيمة ٢٤

اهم اهداف الخارطة: تنظيم استعمال الارض وتغيير الارض من مساحة معدة للسكن من ٣/٤ طبقات الى ٥/٨ طبقات مساحة خاصة مفتوحة ومساحة لرصيف لمساحة معدة لبناء عام (بد لبنيم) وبناء عام اخالي.

كل معني يستطيع الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام المعدة لاستقبال الجمهور وكل معني في الارض او البناء وفي كل تفصيل تنظيمي اخر ويرى نفسه متضررا جراء الخارطة وكل من يستطيع حسب البند ١٠٠ للقانون تقديم اعتراضه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال كريات متسلاه الناصرة العليا ١٧٠٠٠ ت: ٠٦/٥٧٠٥١٠. على المعترض ان يحضر نسخة من اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية الجليل المركزي ص.ب ٣٢٢٠ عكا ٢٤٣١٤ ت: ٠٤/٩١٩٣٣٩.

كل اعتراض للخارطة لا يقبل ولا يبحث الا اذا قدم خطيا ومفصلا وموضحا ومرفقة معه مستندات تثبت مصداقية هذا الاعتراض.

عزام غضبي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – الجليل المركزي

■ رأي يكتبه: محمد وتد ■

التصريحات متفائلة والحقائق تدل على العكس

(١)

تدخل ملاك الموت في مهمة بيكر لقبض روح والدته التسعينية واعطاه مهلة زمنية اخرى، لمواصلة مهمته قبل الاعلان عن وفاتها.. ولما كانت الدبلوماسية فن التلاعب بالكلمات المزدوجة المعنى، فان الاطراف المشاركة في لعبة بيكر "متفائلة" وغير "يائسة" وترى ان الشباك الموصل الى "تسوية" ما زال مفتوحا وان احدا من الذين يتقاذفون الكرة لا يرغب في الخروج من اللعبة او مقاطعتها، لكي يُحمّل في النهاية الطرف الاخر مسؤولية الفشل واغلاق الشباك فيكون بذلك في حل من دم ابن يعقوب!

السيدة تاتوايلر المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية صرحت وهي في طريق العودة الفاجئة الى واشنطن، ان بيكر لم يحصل بعد على كل الاجوبة التي يطلبها من الحكومة الاسرائيلية.

وقبل هذا التصريح ظهر بيكر ويسمرتنيخ في مؤتمر صحفي انهى اجتماعهما (الفاجئ، هو الاخر) بنغمة التفاؤل.. وقبل هذا المؤتمر ظهر بيكر في مؤتمر صحفي آخر مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وكان الاثنان "متفائلين" وتبنى وزير الخارجية الاسرائيلي السيد دافيد ليفي هو الآخر لهجة التفاؤل.. فلماذا وعلى ماذا الخلاف اذن؟

(٢)

ان "المتفائلين" يحاولون التغطية على الخلاف الجوهري القائم بين اطراف النزاع، فكل يتمسك بموقفه المناقض لموقف الطرف الاخر..

الطرف السوري مثلا، يصر على المؤتمر الدولي ومبدأ "الارض مقابل السلام" والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني.. هذا ما قاله الشرع على مرأى ومسمع من العالم بحضور بيكر.. اما الطرف الاسرائيلي فهو ما زال عند موقفه برفض المؤتمر الدولي ومبدأ مقايضة الارض بالسلام ورفض الاعتراف بالحقوق الوطنية والسياسية للشعب العربي الفلسطيني..

فكيف يمكن التوفيق بين هذين الموقفين برضا وموافقة الطرفين السوري والاسرائيلي..

وعندما يقول شمير انه لا يريد ان يدخل التاريخ كمن يتنازل عن اجزاء من "ارض اسرائيل" فلماذا لا تصدقه!! وهل من حل غير سقوط حكومة شمير وتنحيه عن رئاسة حكومة اسرائيل لمن هو على استعداد، لاستبدال المناطق المحتلة مقرونة بسلام ابدي، بدلا من الاحتفاظ بها مقرونة بعداء ابدي!! ام ان المسألة مسألة قضية وقت كما قال "المتشائمون" منذ بداية نشاط بيكر بعد حرب الخليج، كضرورة لا بد منها للتظاهر "باحترام الشرعية الدولية"؟

(٣)

لقد نشرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية خطة من تسع نقاط نسبتها لجيمس بيكر لدفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط ولم تتضمن النقاط التسع كلمة واحدة عن "مبدأ الارض مقابل السلام" ولم ترد فيها كلمة "انسحاب" من الاراضي المحتلة.. ولم تتعرض ولو بكلمة واحدة لقرار مجلس الامن، وتتجاهل "الخطة" مسألة الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني تجاهلا كليا.. وليست هناك اية اشارة الى دور منظمة التحرير الفلسطينية..

اما بالنسبة للاستيطان فان وقفه مشروط بانعقاد المؤتمر الدولي وعندها يتم "التفاوض بشأن المستوطنات القادمة"! وليس في هذه النقاط او مقدمتها تحديد زمني للفترة التي يجب ان يتم التحضير فيها لعقد المؤتمر. ولهذا نجد شارون والمستوطنين في سباق مع الزمن لاقامة المزيد من المستوطنات وتكثيف المستوطنات القائمة.. فالمفاوضات ستكون "حول مستقبل هذه المناطق". اما الاسس التي ستعتمد عليها هذه المفاوضات فتظل في حكم المجهول والتشديد على كلمة "مستقبل"!

في خطة بيكر بنود كثيرة تتعلق بتحقيق السلام بين اسرائيل ودول المواجهة العربية اولا، ثم كافة الدول العربية، على اساس التعاون الاقتصادي الاقليمي وحل المشكلات القائمة بشأن المياه، والاهم من هذا كله تعهد امريكا بأن "لا يكون المؤتمر المقترح الزاميا والا يفرض حلولا على المشتركين رغما عنهم".

(٤)

ولعل بيت القصيد يتمثل بالسطر الاخير.. وهو يعني تحويل المؤتمر الدولي او الاقليمي الى ديوان "لطق الحنك"! فما دام المؤتمر غير ملزم وما دام لا يستند الى مقاييس واضحة ومحددة كقرارات مجلس الامن، فمن اين يستمد هذا المؤتمر ضوابطه التي يسير بموجبها؟

لقد ترجم بيكر في النقاط المنسوبة اليه ما قاله في تصريح سابق وهو: ان العرب لا يحبون تعبير "كامب ديفيد" واسرائيل لا تحب عبارة "الانسحاب من الاراضي المحتلة" ولذلك يتحاشى استعمالهما.. ان هذا السلوك اقرب ما يكون الى سلوك النعامة التي تدفن رأسها بالرمل عندما تواجه الخطر. وبيكر يدفن رأسه بالكلمات بدلا من مواجهة الموقف بصدق. وما دام يعتمد سياسة اللف والدوران، فان مهمته تبقى تحت علامة استفهام كبيرة، حتى لو اطال ملاك الموت عمرها قليلا..!

شيء عن أزمات النظام الرأسمالي:

الركود الاقتصادي في كندا هو الاسوأ منذ الثلاثينات

*** الاتفاقية الاقتصادية التي عقدها الرئيس الكندي مع الولايات المتحدة اوصلت البطالة الى معدل ٩,٧٪ * عدد الافلاسات في الشركات الكندية، زاد بنسبة ٤٦٪ بالمعدل العام وبنسبة ٣٤٪ في الشركات التجارية * الصناعة الكندية تهرب الى الولايات المتحدة ***

● بقلم: ماري وليمز ولش ●

■ سبقت كندا الولايات المتحدة في دخول حال الركود الاقتصادي بأشهر عديدة. ومن المتوقع أن تبقى فترة اطول. وقصر اداء الاقتصاد الكندي عن توقعات عام ١٩٩٠ كافة وارتفعت معدلات الفائدة في العام الماضي على نحو اقلق الكنديين.

ويقول بعض الخبراء الاقتصاديين ان هذا الركود سيكون اسوأ ما شهدته كندا منذ الثلاثينات غير ان المتفائلين يتوقعون ان تشهد كندا انتعاشا اقتصاديا بحلول الربع الثالث من العام الحالي لكن الخبراء يجمعون على أن الركود سيتردى اذا طالت آثار حرب الخليج.

ومن المؤشرات على الركود الاقتصادي ان معدل البطالة ارتفع الى ٩.٧ في المئة ولا يزال يرتفع. وتدنت حركة البناء السكني والصناعي بمعدل يتراوح بين ١٥ و ٣٠ في المئة عما كانت عليه في العام الماضي. وانخفض مبيع المساكن الخاصة الى ادنى حد وصل اليه في السنوات الثماني الماضية.

وازدادت الافلاسات الخاصة بنسبة ٤٦ في المئة عما كانت عليه في عام ١٩٨٩. ولم يفلس هذا العدد من الكنديين منذ ركود عام ١٩٨١/١٩٨٢. وارتفعت ايضا الافلاسات التجارية بمعدل ٣٤ في المئة عما كانت عليه في عام ١٩٨٩.

وتدنت الصادرات الكندية بمقدار ٧٣٧ مليون دولار في شهر تشرين الثاني الماضي. واصيبت الصادرات الكندية الى الولايات المتحدة بنكسة.

ويعرب عدد من المحللين الكنديين عن قلقهم من نوعية الركود الكندي، فهو بسبب القطاع الصناعي الذي يعتقد عدد كبير من المفكرين انه بحاجة الى دعم وتعزيز. ومما يساعد الاقتصاد ان كندا بلاد واسعة وتملك موارد طبيعية غنية اخرى مثل المزارع والمناجم والاحراج ومزارع الاسماك.

لكن الخبراء يدركون ان هذه الموارد محدودة وعرضة لتبدلات العرض والطلب الدوليين، ولهذا يحثون دائما على تحسين الانتاج الصناعي كما ونوعا.

ومن اضرار الركود الحالي ان الصناعيين الكنديين يقفلون مصانعهم او ينتقلون الى الولايات المتحدة والمكسيك وبلاد البحر الكاريبي بدلا من استثمار الاموال في البحث والتطوير.

ويقول سيدريك ريتشي رئيس بنك "نوفاسكوشيا": "يستحيل على الكنديين ان يأملوا في بقائهم في المعترك الصناعي الدولي اذا خسروا صناعاتهم الان. فالصناعات تنتقل الى الولايات المتحدة ولن تعود مع عودة الانتعاش".

* ارتفاع البطالة

ويعزو الكنديون الركود الذي يعانون منه الى سياسة رئيس الوزراء الكندي الاقتصادية الذي رفع معدلات الفائدة في العام الماضي على امل خفض معدلات التضخم وعقد اتفاقا اقتصاديا مع الولايات المتحدة في عام ١٩٨٩، وعلى رغم اجماع الخبراء على ان هذا الاتفاق كان ضروريا الا انه تسبب في ارتفاع معدلات البطالة لان الاتفاق نص على خفض التعرفات التي كانت تحمي الصناعات الكندية مما عرض قطاعي المنسوجات والالات الى منافسة اجنبية حادة.

(خدمة "لوس انجليس تايمز")

ما بين قراري مجلس الامـن ٦٧٨ و ٦٨٧

• بقلم: المحامي سعيد نفاع •

• يقال ان للارقام لغة وحسابات ولست من الضالعين في ذلك، ولكن الصدف تشاء، ان ارقام عددي القرارين نفس الارقام مع بعض الاختلاف في الترتيب، شيء واحد متأكد منه ان الخطورة الكامنة (والنوايا) في القرارين لا تختلف جذريا عن بعضها. فاذا كان القرار ٦٧٨ مهد الطريق امام الحرب الهمجية على العراق مجملًا اياها بالشرعية الدولية، فهل جاء القرار ٦٨٧ محاولة للتمهيد لجولة ثالثة بعد ان تبين فشل الجولة الاولى - الحرب - في الوصول الى الاهداف المرجوة، وفشل الجولة الثانية - الحرب الداخلية - في اكمال النقص في الجولة الاولى؟! وهل هذا هو نهاية المطاف لسلسلة القرارات والعمليات الاستفزازية لجر العراق مرة اخرى لحرب غير متكافئة للقضاء على ما تبقى له من بنى تحتية اقتصادية وعسكرية؟!

حقيقة هي، ان نص القرار جاء مختلفا عن مسودة القرار التي وزعتها الولايات المتحدة عند بداية البحث، والتغيير الذي جاء في النص له ابعاده، ومع اني لست الان بصدد هذا، لكن الاشارة اليه مهمة من ناحيتين، الاولى: ان القرار يختلف عن المسودة فيما يخص الاسلحة غير التقليدية وصندوق التعويض بأنه "يطلب الى العراق" تدمير اسلحته وانشاء صندوق كهذا، في حين ان المسودة تضمنت نصا مغايرا، وليس هذا مجرد تلاعب الفاظ. والثانية: ان هذا التغيير هو ثمرة الموقف السوفييتي وليس هذا مجرد كلام، رغم ان المطلوب منه اكثر من ذلك. وهذه وتلك مع غيرها طبعا تفسر القبول المبدئي العراقي السريع للقرار.

الاسئلة المطروحة اعلاه مهمة، على ضوء ما طرحته وسائل الاعلام الغربية والمستغربة، منذ وقف العمليات عن "النصر الكبير" و "المنتصر الاكبر" وما تطرحه في هذه الايام عن ان ٥٧٪ من الامريكان يعتقدون ان الحلفاء لم ينتصروا وهذا ما جاء في بعضها:

١ - "تصريحات شوارسكوف عن عدم وجود اتفاق على وقف اطلاق النار (بينه وبين البيت الابيض) نزلت على الادارة الامريكية في وقت غير مريح، وكذلك تقارير المخابرات عن العدد الكبير من الدبابات العراقية التي استطاعت ان تفلت من عملية الالتفاف، ادخلت الادارة الامريكية في وضع مربك.. الرئيس ووزير الدفاع وقائد الاركان يخفون اقوال شوارسكوف (وكالات الانباء، وشلومو شمير "هآرتس" ٩١/٣/٢٩).

تصريحات شوارسكوف هذه جاءت على خلفية التقارير عن سير المعارك والتي نقضت تصريحاته العنجهية المشهورة عن تدمير الجيش العراقي، معللا التناقض بعدم اعطائه الفرصة لاكمال مهمته، بوقف العمليات دون اتفاق معه!

٢ - في معالجة سابقة للحرب كنت ابديت وجهة نظري بل راهنت ان التحالف لن يعلن عن خسائره، والايام تمر وتعقد المؤتمرات الصحفية لقادة التحالف وموضوعها خسائر العراق وكأن في هذه الحرب طرف واحد هو العراق والعالم بحاجة ان يسمع فقط ما اصابه، مما حدا بأحد الضباط السوفييت الى التعليق "فقط انسان ساذج يمكن ان يصدق ان امريكا فقدت ٨٠ رجلا خلال شهر ونصف من التحضير للحرب و ٧٠ رجلا خلال شهر ونصف من الحرب!" ("هآرتس" ٩١/٣/١٥).

٣ - بموضوع ساجي "للازفستيا" - "الاتحاد" ٩١/٣/١،:

"نعم لقد خسر صدام، لكنه خسر الجولة الاولى، ونستطيع القول بالطبع ان الحرب قد انتهت وحققت اهدافها، فالكويت محرر، غير ان صدام باق، وثلثي جيشه او نصفه موجود في العراق، فمن يستطيع ان يضمن ان صدام، خلال عامين او ثلاثة، لن يخوض حربا مع احد جيرانه؟".

٤ - اوري نير "هآرتس" ٩١/٣/١٧:

"عدد الجنود العراقيين الذين كانوا في الكويت وجنوب العراق عند بدء المعركة البرية كان فقط (٢٥٠) الف جندي وليس (٥٤٠) الفا كما قيل، ويذكر ان الناطق باسم البيت الابيض لم يكن مستعدا ان يصادق على هذا الرقم."

٥ - يوئيل ماركوس "هآرتس" ٩١/٣/١٩ تحت عنوان "عملوا منا اضحوكة": "حقيقة انه بعد (١١٠) الاف طلعة جوية و ٩٠ الف طن متفجرات لا توجد بينات على تدمير منصة صواريخ متحركة واحدة، فهم اطلقوا علينا وعلى السعودية حتى وقف اطلاق النار، وغالبية المنصات المتحركة بقيت لديهم".

٦ - قائد سلاح الجو الامريكي في مؤتمر صحفي - "هآرتس" ٩١/٣/١٧ و "يديعوت احرونوت" ٩١/٣/١٧:

"القذائف التي اسقطت على العراق بلغت (٨٨٥٠٠) طن منها ٧٪ موجهة (حكيمة!)، (٦٢١٣٧) طنا اخطأت الاهداف و (٢٦٣٦٣) طنا اصابت الاهداف اي ٧٠٪ اخطأت. (٦٥٢٠) طنا من القذائف الموجهة اصاب منها ٩٠٪ كل هذا خلال (١١٠) الاف طلعة جوية". اما عن سلاح الطيران العراقي:

"اسقطت (٣٥) طائرة خلال معارك جوية، (١٢٢) هربت الى ايران، والمجموع (٢٣٤) طائرة عراقية خرجت خارج الاستعمال وبينها التي هربت الى ايران" (اي ان الاصابات الصافية ٢٣٤ - ١٢٢ = ١١٢، منها (٣٥) اعلاه والباقي اي (٧٧) ربما اصيبت في مخابئها!).

٧ - حكيما الدار وشلومو شمير "هآرتس" ٩١/٣/٢٦ عن نيويورك تايمز:

"بأيدي العراق بقيت الات ثقيلة اكثر مما قدر في البداية.. عدد الدبابات وحاملات الجند المصفحة والمدافع التي بقيت في يد الجيش العراقي اكبر مما قدر عند نهاية الحرب، موظفو حكومة رفيعو المستوى قالوا ان التقديرات الجديدة فيما يتعلق بالقوات المدرعة التي استطاعت ان تفلت من ساحة المعركة في الكويت، تثير الاستغراب حول قرار وقف اطلاق النار بعد (١٠٠) ساعة من الحرب البرية. التقديرات الجديدة تعتمد على تقارير المخابرات ومعلومات منسقة وتفيد انه بقي لدى العراقيين (٧٠٠) دبابة من اصل (٤٥٥٠) دبابة (قارن مع مصادر المتحالفين - رامي طال "يديعوت احرونوت" ٩١/٣/١٧، ان من اصل (٤٢٠٠) دبابة دمر فقط (١٨٥٠) دبابة). واقلت (١٤٣٠) مصفحة من اصل (٢٨٨٠) التي كانت في جنوب العراق والكويت، وقد كانت القيادة العليا ادعت ان هذه القوة دمرت كليا تقريبا وبقي منها (٥٠٠) فقط. (قارن مع المصدر اعلاه - عند وقف اطلاق النار كان التقدير انه دمرت (١٥٠٠) مصفحة ولكن التقدير اليوم ٩٥٠). ومن اصل (٣٢٥٧) مدفعا بقي فقط (٣٤٠) مدفعا (قارن المصدر اعلاه - عدد المدافع في ساحة المعركة كان يوم ٩١/١/١٥، (٣٢٠٠) حتى الان قدر الامريكان انهم دمروا (٣٠٠٠)، اليوم يقدرون انه دمر فقط ١٥٠٠).

بعد هذه المعلومات، ليس من الغريب ان تتحدث وسائل الاعلام الغربية عن "الهزيمة الثانية"، وعن "المنتصر" عن الرئيس الامريكي! وهنا تكمن الاجابة على شكلية وفحوى القرار ٦٨٧ وابعاده، فقد جاء خارجا حتى عن القرارات السابقة بطروحاته الجديدة قاسيا صلفا، رغم الفروق، كما اسلفت، بين المسودة وبين النص النهائي، اولا لانه على ما يبدو ان القيادة العراقية فعلا فوتت عليهم ضرب الجيش العراقي، وانسحبت تكتيكيا بنجاح ومنعتهم من اختراق حدود العراق عند خطوط المواجهة، وما النسبة التي يتحدثون عنها من الاراضي العراقي المحتلة الا تلك التي التفوا فيها حول القوات العراقية، والا فما معنى هذا الخبر؟: "افاد ناطق عسكري امريكي في الرياض ان جنودا عراقيين رصدوا في الايام الاخيرة حول مبنيين على بعد ١٠٠٠ م من الحدود الكويتية العراقية وهي المنطقة المتفق ان تفصل بين القوات لمنع الاحتكاك - ("هآرتس" ٩١/٤/٣) ووكالات الانباء، من دمشق وواشنطن وانقرة". الا يعني هذا الخبر الكثير. فكيف بقيت القوات العراقية على الحدود الكويتية العراقية؟ وثانيا صعقتهم الحقيقة عن بياناتهم المضخمة، فأرادوا قرارا تعجيزيا برفضه العراق فيحتسون ما افتقدوا.

الخلاصة: اعتقد ان احدى الخلفيات الاساسية لهذا القرار هي الحقائق التي اوردت اعلاه، فحرب الخليج لم تنته وخطورة تجدد العمليات القتالية قائمة الا اذا فوت المعنيون الفرصة، وهذا على ما يبدو ما يحدث حتى الان.

(بيت جن)

بترول رخيص للبدعان اللّي شرفونا ، اللّي حرروا الكويت وحطيونا ، اللّي بقدروا يهدونا ويعدين يبنونا ، ويقدروا يجبنونا ويخبزونا ، اللّي سايبين إسرائيل تحتلنا غصب عن عين أبونا سلام للنظام العالمي الجديد يا جدع!

• عن «اليسار» المصرية •

"الانسانية الامريكية" في المقاييس القانونية

• بقلم: د. ذيب عكاوي •

بعد ان توقف العدوان الامبريالي على العراق اخذت الولايات المتحدة تحيك المؤامرة تلو الاخرى على العراق بهدف تكريس هيمنتها ونفوذها على هذه المنطقة، ضاربة عرض الحائط بكافة القيم الانسانية ومصالح شعوب هذه المنطقة وحقها في التقدم العلمي والتطور بحرية وفقا لما تقضي به قواعد الحق والعدالة والقانون. ومن اخطر هذه المؤامرات الامريكية هي استخدامها لما يسمى "قضية الاكراد" لتبرير القضاء على العراق كقوة عسكرية يمكنها ان تخل بالتوازن الاستراتيجي في المنطقة وان تشكل حجر عثرة في وجه الاطماع الامريكية والامبريالية عامة. وهكذا لبعد ان اتخذ مجلس الامن قراره الخاص بوقف اطلاق النار بين قوات التحالف والعراق، ادعت الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى بأن السلطات العراقية تشن حرب ابادة على الاكراد في شمال العراق، ولذلك لاذ الاكراد بالفرار من العراق ولجأوا الى البلدان المجاورة. وحرصا منها على حماية الاكراد لجأت امريكا وفرنسا وبريطانيا الى بناء معسكرات للاكراد في شمال العراق، واخذت طائرات هذه الدول الحربية بتقديم "المساعدات الانسانية" لهم. ولتأمين سلامة الاكراد سترسل الدول المتحالفة بقيادة الولايات المتحدة الى شمال العراق - وفقا لما تناقلته وسائل الاعلام - ٣٠ الف جندي.

لاول وهلة يظن المرء ان هذه الادعاءات الامريكية صحيحة وانسانية، غير ان الحقيقة ليست كذلك. ومثل هذه الادعاءات والتباكي على الاكراد بعيد كل البعد عن المفهوم الانساني لحقيقة وطبيعة الامور، فهي انسانية في الشكل وعدوانية رجعية في البعد والمضمون وتقع في تناقض كامل مع القانون الدولي المعاصر ومبادئه الاساسية المثبتة في المادة الثانية من ميثاق منظمة الامم المتحدة، وهي اعتداء على وحدة الاراضي العراقية وتدخل امريكي سافر في الشؤون الداخلية لهذا البلد وانتهاك فظ لمبدأ سيادة الدولة والاراضي العراقية.

نظرية التدخل تلاقي الان انتشارا واسعا في امريكا ومعظم الدول الغربية حيث تعتبر هذه الدول التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى لدوافع "انسانية" بغية حماية حقوق الانسان وحرياته الاساسية امرا شرعيا. ويعتقد مؤيدو هذه النظرية بأن استخدامها يعتبر شرعيا فقط ضد الدول "غير المتمدنة" او الفقيرة. وبموجب هذه النظرية ينشأ الحق في التدخل ليس فقط بقرار من دولة واحدة وانما ايضا نتيجة لقرار مجموعة من الدول. وهذا ما نلاحظه بكل وضوح من خلال استخدام الولايات المتحدة لقضية "الاكراد" ذريعة للتدخل في شؤون العراق الداخلية.

هنا ويعتقد بروطي احد المدافعين عن هذه النظرية بأن نظرية التدخل الانساني تنتمي الى عصر العلاقات الدولية غير المتكافئة، غير انه في نفس الوقت يبرر استخدام الدولة للقوة بغية حماية الاقليات القومية وانقاذ حياة وممتلكات مواطنيها في الدول الاخرى. ويبررون شرعية هذا التدخل ليس فقط في حالة حدوث الخرق السافر لحقوق الانسان وانما ايضا عندما يكون هذا الخرق امرا حتميا. وتؤكد هذه النظرية انه يمكن اللجوء الى التدخل الانساني لحماية اهداف انسانية من قبل منظمة الامم المتحدة وايضا من قبل دولة معينة او مجموعة من الدول. وهو امر يتناقض كليا وكافة القواعد التي تنظم العلاقات بين الدول وكافة المبادىء التي يرتكز عليها النظام العالمي عن حقوق الانسان.

تعتبر قضية "الاكراد" في العراق من القضايا التي تدخل معالجتها ضمن الصلاحيات الداخلية للعراق وضمن القانون الوطني العراقي، وهذا يعود لكون الاكراد مواطنين عراقيين ويتمتعون بالجنسية العراقية. ومن هذا المنطلق يتجز الدفاع عن حقوق الاكراد وحمايتها من خلال القانون الوطني العراقي، ولا يجوز التدخل في الشؤون الداخلية للعراق من قبل اية دولة او منظمة دولية بحجة الدفاع العالمي عن حقوق الانسان المبرمة تحت رعاية الامم المتحدة والتي يبلغ تعدادها اكثر من ٦٠ اتفاقية ووثيقة دولية تلقي مسؤولية حماية هذه الحقوق والدفاع عنها على الدولة مباشرة، وهذا ما ينطبق ايضا على العراق كدولة ذات سيادة.

وهنا من الجدير قوله ان ما تقدم لا يستثني امكانية التعاون الدولي في مجال احترام حقوق الاكراد في العراق وتقرير نموهم الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الخ.. غير ان هذا التعاون يجب ان يرتكز على المبادىء الاساسية للقانون الدولي وميثاق الامم المتحدة - مبدأ المساواة بين الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.. والخ. ومن هنا من المهم قوله انه لا يمكن ولا بأي حال من الاحوال ان يستعمل تقديم المساعدة والعون لتعزيز الاحترام لحقوق الاكراد كحجة وذريعة لتدخل الامم المتحدة او اية دولة اخرى في الشؤون الداخلية للعراق، واي تدخل على هذا الاساس كالذي تمارسه امريكا في العراق يعتبر انتهاكا صارخا لكافة مبادىء وقواعد القانون الدولي، خاصة وان الفقرة الرابعة من المادة الثانية لميثاق الامم المتحدة تلزم الدول كافة بالامتناع في علاقاتها الدولية عن استخدام القوة او التهديد بها ضد حرمة الاراضي او الاستقلال السياسي لدولة اخرى. وتؤكد هذا الامر الهام الفقرة السابعة من المادة الثانية التي تمنع قطعا التدخل في الامور التي تعتبر من صلاحيات الدولة الداخلية وبضمنها قضايا حقوق الانسان.

ومن هذا المنطلق فان نظرية "التدخل الانساني" لا تصمد امام النقد القانوني العلمي الصحيح ولا يمكن لها ان تخدع احدا. واذا كان العراق ينتهك فعلا حقوق الاكراد على نحو يشكل تهديدا للسلم والامن الدوليين، عندها يحق للامم المتحدة ومجلس الامن وليس للولايات المتحدة او غيرها، التدخل لدى السلطات العراقية وحثها على احترام حقوق الاكراد او غيرهم والالتزام بالاتفاقيات الدولية والعراق مستعد فعلا للتعاون مع الامم المتحدة لايجاد الحلول المناسبة لاعادة الاكراد الى بيوتهم ومساعدتهم في كافة المجالات، وخير دليل على ذلك الاتفاقات التي وقعت بين الامم المتحدة والعراق في ٩١/٤/١٨ حول هذه الامور كافة. ولذلك فمهما حاولت امريكا التظاهر بانسانيتها تجاه الاكراد فلن تخدع احدا خاصة وان مواقفها "الانسانية" جدا تجاه شعب فلسطين لا تدع مجالا للشك في حقيقة المواقف اللاانسانية الامريكية تجاه قضايا التحرر واستقلال الشعوب.

(جديدة)

البعد الانساني.. للقرار الحتمي بحل المليشيات اللبنانية المسلحة

مقاتلون.. وضعوا ارواحهم على أكفهم.. يواجهون اليوم.. وبقسوة: المصير الغامض

*** الوف المقاتلين في صفوف مختلف الميليشيات المسلحة في لبنان، لم ينظم لهم عمل او تعليم بعد حل الميليشيات. والكثيرون منهم بدأوا يتحدثون عن البطالة واليأس والندم.. بينما هناك من يؤمن منهم بأن القتال لم ينته.. وقد يعود! ***

● بقلم: بيار شلهوب ●



● مقاتل ميليشياوي.. سابقا ●

■ انتظر المواطنون بفارغ الصبر خطوة توحيد بيروت واقامة ما يسمى "بيروت الكبرى" بفارغ الصبر وعلقوا الامال الكثيرة عليها، في الوقت الذي كانت فيه الشكوك تساورهم حول مصداقية القرار الذي اجمع السياسيون على اتخاذه بعد ان ابعدوا المناوئين والرافضين له. وليست هي الخطوة الاولى في هذا المجال اذ سبق ان اتخذ قرار يقضي بتوحيد العاصمة بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان سنة ١٩٨٢، ففتحت المعابر بين البيروتين وازيلت الحواجز والسواتر الترابية التي كانت تفصل بين الاحياء وخمدت الجبهات التي كانت مشتعلة طوال سنوات الحرب. لكنها المرة الاولى التي يطرح فيها موضوع حل الميليشيات اللبنانية وتسريح المسلحين المنخرطين في صفوفها وتركهم لعبث الاقدار، اذ لم يسبق للاتفاقات السابقة ان تناولت هذا الامر بجدية كما هو معلن حاليا. وازاء ما يحدث لمس المواطن من خلال التحولات الميدانية شعورا بالثقة والاطمئنان وان كان الحذر رديفهما وينتظر ان تتحول بيروت الى مدينة يحكمها القانون والعدالة بعد ان حولتها الميليشيات الى ساحة للمنازعات السياسية والطائفية. كان المواطن البريء ضحيتها قصفا واغتيالا وتهجيرا وتصفيات على الهوية. لكنه لا يقرئنا مصير ما ستؤول اليه الميليشيات افرادا وعناصر بعد ان تقلصت المداخيل والجبايات التي كانت تحصلها من مصادر شتى، عبر احتكارها لمؤسسات الدولة وفرض "الخاوات" على المواطنين ومصالحهم ومؤسساتهم واضطرارها بالتالي الى تسريح العدد الاكبر من عناصرها ليلاقوا مصيرا مجهولا سينعكس على مستقبلهم الحياتي و "المهني" فمعظمهم لم يتسن له التحصيل العلمي الذي يؤهله لوظيفة محترمة ولا نشأ على امتهان حرفة او مصلحة معينة. وربما يكون الحل لوضعهم باندماجهم في وحدات الجيش اللبناني كما يشاع مع ما يرافق ذلك من محاذير تعود الى اختلافهم في الهوية السياسية ورؤيتهم العقائدية لوطن لا يجسد الا تطلعاتهم الحزبية التي نشأوا عليها.

بعد ان سارت عملية توحيد بيروت في مسارها الجدي، رغم كل العراقيل، بدأت في الاسابيع الاخيرة عمليات حل الميليشيات اللبنانية المسلحة. وقد استطلعنا رأي عدد من افراد هذه الميليشيات، بغض النظر عن هويتها السياسية، عن رؤيتهم المستقبلية لحياتهم ولما هم عازمون عليه عندما سيواجهون انفصالهم القسري عن الحزب ليواجهوا مصيرهم الخاص المجهول.

* سنوات النضال الضائعة

شاب في الثالثة والعشرين من عمره التحق باحدى الميليشيات من سبع سنوات، وقاتل على اكثر الجبهات في بيروت يقول: "بت على يقين تام بعبثية هذه الحرب وزيف المبادىء التي ناضلت من اجلها. وما كنت احارب من اجله ليس الا شعارات فارغة وعناوين لا اكثر. هذا ما اثبتته الوقائع وكشفته الاحداث. اظن ان تلك السنوات التي امضيتها في "النضال" كانت هراء ودون جدوى".

وعن نظرته لمستقبله الحياتي ابدى يأسا كبيرا من امكانية حصوله على وظيفة متواضعة. فقد ترك المدرسة ولم يكن قد انهى السنة الابتدائية الخامسة. وهو يدرك ان مؤهلاته لا تخوله اطلاقا الالتحاق بمهنة يختارها. وحتى لو فتح له المجال للتطوع في الجيش فرفضه سيكون نابعا من ايمانه بعجز المؤسسة العسكرية الشرعية مستقبلا عن "اعتماد قرار حر ومستقل" يجسد "طموحات الشعب".

شاب آخر امضى خمس سنوات في القتال الى جانب احدى الميليشيات اللبنانية يقول: "ان ما يحكى عن توحيد بيروت ليس الا مجرد عناوين فارغة ينطلق منها السياسيون، وهم على قناعة من ان الحرب التي استمرت خمس عشرة سنة لن يكتب لها هذه الخاتمة المجانية". انه على يقين من ان الحرب ستنفجر من جديد وهي رهن تطورات اقليمية ستؤثر حتما على مسيرة السلم المفتعلة لذا يعتبر ان انتماءه الى هذه الميليشيا ينبع من قناعة راسخة عنده، وان المبادىء التي حارب من اجلها ما زالت تشكل المنطلق الذي سيحمل من اجله.

وعن وضع بيروت بعد توحيدها وما يشاع عن جرزة يجري الاعداد لها: "لا اصدق النوايا التي يظهرها اولئك الذين يبدون حرصا على وحدة الوطن اليسرا هم من عملوا على تفتيته وتقسيمه عندما كانت الفرصة سانحة ومؤاتية لتمرير مخططاتهم؟" وعن رؤيته لمستقبل حياته بعد ان تحل الميليشيات: "من السابق لاوانه التحدث في هذا الموضوع، لا اظن ان شيئا مما يرسمه السياسيون سيصير واقعا حقيقيا وفي كل الظروف والاحوال يمكنني ان اتدبر مهنة اختارها. فمؤهلاتي العلمية تخولني العمل في الحقل الذي اريد".

احد الشبان الذين حاربوا الى جانب احدى الميليشيات اللبنانية طيلة سبع سنوات بدا مطمئنا الى مستقبله وهو على ثقة ان الحزب الذي ينتمي اليه لن يتركه ورقة في مهب الريح تتقاذفها عواصف غامضة يمكنها ان تطيح بمستقبله. لقد أبلغ مع عدد من رفاقه في الحزب انهم لن يتركوا للقدر. فتحولهم عن العمل العسكري والحاقهم بالمكاتب السياسية للحزب امر حتمي عندما يتخذ القرار بحل الميليشيات العسكرية. فالتعددية الحزبية في لبنان والابقاء على مكاتب سياسية في لبنان هي امر معروف من قبل هذه الحرب ويمكن ترصد التحولات تحسبا لأي طارىء، او احتمال من شأنهما الاطاحة بمبادرة السلام.

شاب في الخامسة والعشرين من العمر التحق باحدى الميليشيات نتيجة ظروف اقتصادية دفعته الى ذلك يقول: "اجهل ما سيكون عليه مصيري بعد حل الميليشيات. قد اواجه مستقبلا مهنيا غامضا في ظل انحسار مجالات العمل وضيقها. وان قدر لي السفر للعمل في الخارج بعد تمكني من اجراء المعاملات اللازمة وتأمين تأشيرة الدخول يمكنني الانطلاق في حياتي من جديد والا سأظل اراوح مشلولا في مكاني الى ان اجد وظيفة متواضعة. فأنا على عتبة الزواج ولا يمكنني الانتظار اكثر من ذلك".

ولم يخف هذا الشاب يأسه في المستقبل بشكل عام لو يتراءى له غامضا ومربكا، ولم يتوان عن اظهار شعوره بالندم على انجرافه في التيار الميليشياوي الذي ارغم على الارتهان له. وهو يفضل الان ان يبقى من دون عمل على ان يكون مقاتلا لا هدف له سوى نشر الموت والرعب بعد ادراكه ان القضية التي ناصر من اجلها لم تكن الا شعارا يطلقه القائد وسط هتافات التأييد والتصفيق.

ميليشياوي آخر، استبق قرار حل الميليشيات، سلم سلاحه وهو في صدد البحث عن وظيفة محترمة يقول: "مع ايماني بأن الحلول المرتقبة لا تجسد طموحاتي فانني على يقين ان المؤامرة اقوى من البندقية المؤمنة بقضية من القضايا. والتسليم بالامر الواقع افضل من المواجهة العبثية. لذا كان قرار انفصالي نابعا من هذه القناعة. وانني اواجه الان وضعا مقلقا. فمجالات العمل حكرا على اصحاب الاختصاصات. وان ارقاني في اول مهنة تتيسر لي لن يكون بالطبع امتدادا لاحلامي حين كنت في صفوفي الاولى، احلم واتهيأ لمستقبل تداعى بلمحة طرف كحائط من ورق".

(عن "الحياة" اللبنانية)

الحقيقة هي الاقوى !

*** مهما يقل «الاخوان المسلمون» عن «يوم الارض» وما حدث فيه وقبله وبعده تبقى القضية الاساسية انهم تركوا السلطة، ناهبة الارض، وهبوا هجومهم على لجنة الدفاع عن الاراضي * وفي ام الفحم.. غادروا المدينة حينما كانت قوات هائلة من الشرطة وحرس الحدود تحتلها، وذلك بحجة الاطلاع على اوضاع القرى ***

● بقلم: مريد فريد ●

سألني صديق عزيز عن اسم الجريدة التي كنت اتصفحها ظهر يوم الجمعة ٥-٤-١٩٩١ - فأجبته، جريدة "اليوم". قلت هذا ليس من باب المداعبة والسخرية فحسب، بل لأن الجريدة التي اتصفحها جريدة "صوت الحق والحرية"، "الصحيفة الاسلامية الجامعة" الناطقة باسم الاخوان المسلمين، او ما يسمى "الحركة الاسلامية". خصصت اكثر من عشر صفحات لتغطية "اخبار يوم الارض". مجندة في سبيل ذلك ليس قيادة الحركة الاسلامية ومفرقي وحدة الصف، والذين يأملون بالحصول على دعم الاخوان لهم في انتخابات الكنيست وغيرها، بل جندت ايضا بعض "الصحفيين" امثال قاسم زيد، الذي يتحدث عن العرب والعروبة، والجماهير العربية، وذلك بعد ان فُصل من العمل الصحفي في حزب "اخوة الشعوب" مبام. والصحفي مراسل "صوت اسرائيل" بالعربية محمد شريف، بالاضافة للقيّمين على "الحركة الاسلامية" وعلى صحيفة "صوت الحق والحرية". لقد قررت ان اكتب حول يوم الارض ليس من اجل الدفاع عن لجنة الدفاع عن الاراضي، وعن حزبنا الشيوعي، فهما ليسا موضع اتهام من قبل جماهير شعبنا، بل اردت ان اضع الامور على حقيقتها، خاصة فيما يتعلق بأم الفحم.

من المعروف ان ام الفحم مجلسا رشحيا. ولجنة دفاع عن الاراضي، كان لها دور عظيم في يوم الارض الاول عام ١٩٧٦. ومن المعروف ايضا ان لجنة الدفاع الفحماوية حافظت باستمرار على احياء ذكرى يوم الارض في ام الفحم، بالاضافة للنشاطات القطرية. وكل صاحب ضمير يعرف ويعترف ان الشيوعيين لم يحاولوا في يوم من الايام احتواء لجنة الدفاع، او فرض رأيهم عليها. وقادة "الحركة الاسلامية" في ام الفحم، يعرفون ذلك اكثر من غيرهم. ففي اكثر من مرة ومناسبة توجهنا اليهم للعمل المشترك، وهم الذين كانوا يرفضون، ويضعون العراقيل، لمنع العمل المشترك.

ماذا جرى هذا العام في يوم الارض في ام الفحم؟

كعادتها، اجتمعت لجنة الدفاع المحلية وقررت انها على استعداد لاستضافة يوم الارض لكل المثلث. وانها تريد احياء هذه الذكرى باوسع وحدة صف، تحت لواء لجنة الدفاع القطرية وتمشيا مع شعاراتها. واوكلت لاعضاء السكرتارية للجنة الدفاع القطرية من ام الفحم - نقل رأيها واقتراحها باشراك جميع القوى السياسية الفاعلة على الساحة العربية على هذه القاعدة. ومن المعروف للكثيرين، وباللنات لقادة "الحركة الاسلامية". من هو الذي تهرب من الاجتماع مع وفد اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي!! فبتاريخ ٢٤-٣-١٩٩١ عندما ذهبت لمركز شرطة عارة طالبا ترخيص لمظاهرة يوم الارض، فوجئت بأن "الحركة الاسلامية" قد طلبت ترخيصا لعقد مهرجان هذه المناسبة في احدى مدارس المدينة، باسمها وليس باسم البلدية او لجنة المتابعة العليا او غيرها.

في ٢٦-٣-١٩٩١ دُعيت لمركز الشرطة لمقابلة قائد منطقة المروج، والتقيت هناك السيد هاشم عبد الرحمن، القائم باعمال رئيس بلدية ام الفحم. وقد أبلغنا ان الشرطة توافق على ترخيص لمظاهرة لجنة الدفاع وترخيص لمهرجان "الحركة الاسلامية" في ام الفحم. لكن ما الذي حدث فعلاً في ام الفحم...؟ لجنة الدفاع استمرت بالاعداد للمظاهرة، كتبت الشعارات، والدعوات، والمناشير، وجندت الاهالي للمظاهرة، رغم ارهاب السلطة وشرطتها، ورغم زيارة تيرلر وميلو التهديدية لام الفحم. وخرجت بمظاهرة الالوف من النساء والرجال والشباب والاطفال. مظاهرة موحدة لكل القوى الوطنية، ولجميع الشرفاء - وحتى التلفزيون الاسرائيلي بالعربية، لم يتجرأ على الافتراء على المظاهرة، كما فعل الصحفي "المخضرم" قاسم زيد، الذي ادعى ان مظاهرة ام الفحم اشترك فيها اقل من ..٢ شخص، هذا الخبر الكاذب يذكرني بما حدث في بداية الثمانينات، عندما كانت "الحركة الاسلامية" في صعود. صدر كتاب في الاردن لكاتب اخوانجي اراد التأكيد على النهضة الاخوانجية في ام الفحم. فكتب قائلاً: «وانهار الحزب الشيوعي في ام الفحم. ولم يبق في الحزب سوى ٤ رفاق».

لا اعتقد ان السيد قاسم زيد كان في ام الفحم حين انطلقت مظاهرة يوم الارض. اعتقد انه تلقى الخبر من الآخرين.. لكتب ما يرضيهم، او ما يتمنوه.. استنتاجنا هذا لاننا نعرف ان السيد قاسم زيد ليس بجاهل حتى لا يستطيع أن يفرق بين مئتي متظاهر وثلاثة آلاف متظاهر ونيف.

لقد اعلنت الحركة الاسلامية عن مقاطعتها مهرجانات يوم الارض عامة.. وبضمنها ام الفحم مبررة ذلك بشعارات طنانة ورنانة. وانها تنازلت عن مهرجانها، الذي حصلت على ترخيص له واستعاضت عنه بصلاة التراويح، وخطبة القاها السيد هاشم عبد الرحمن كما ذكرت "صوت الحق والحرية" بتاريخ ٤-٤-١٩٩١، اكد فيها حسب الصحيفة على الارتباط بالارض وقال: «نحن لا نقف لندافع عن انفسنا امام من نصب نفسه وصيا على الجماهير. لسنا بحاجة الى شهادة تثبت وطنيتنا بل ان غيرنا هم بحاجة الى هذه الشهادة».

اي ان الشيخ الجليل يشن هجومه الارعن ليس على السلطة سالبة الارض والمأوى والمقدسات، وحارمة سلطاتنا المحلية من المساواة، بل الهجوم على الآخرين!!!

ان ما قام به القيّمون على "الحركة الاسلامية" في ام الفحم قبل يوم الارض وخلاله وبعده، هذا العام، يخدم السلطة الظالمة اولاً وقبل كل شيء. فما معنى الهجوم الارعن على لجنة الدفاع والتشكيك بها والحديث عن التسلط والفئوية.. بالذات في "يوم الارض" الذي يجب ان نكون فيه موحدين ضد السلطة؟! ثم كيف تتجرأ "الحركة الاسلامية" في ام الفحم ان تتحدث عن الفئوية!! من الذي يتعامل على اساس فئوي، ومن الذي يحاول احتواء الآخرين!! التجربة الفحماوية تثبت ان "الحركة الاسلامية" هي صاحبة مبدأ الاحتواء. فبعد انتخابات السلطة المحلية الاخيرة، حاولت "الحركة الاسلامية" وممثلوها في البلدية، اقامة لجنة شعبية مهمتها تنفيذ قرارات لجنة المتابعة العليا. مؤلفة من اكثر من ٢٠ عضواً من "الحركة الاسلامية" وممثل واحد لكل من الجبهة وابناء البلد والانصار. اهذا هو التمثيل الصحيح للقوى السياسية الفاعلة على الساحة الفحماوية!!! والانكى من ذلك، تهربت "الحركة الاسلامية" من جلب اقتراح برنامج عمل يوضح اهداف اللجنة. وسبب ذلك معروف للجميع، وهو خوفهم من انكشاف طابقهم. فهم يريدون لمثل هذه اللجان والاطر ان تكون ختماً مطاطياً في ايديهم. ثم من الذي حاول التسلط وخرق الاتفاقات والقرارات القطرية!!! ألستم انتم الذين استغليتم النشاطات القطرية ليوم الارض وغيره لترفعوا "اعلامكم الخضراء" (وهي التي رفعتها القوات الامريكية في حربها العدوانية في الخليج ايضاً..!) وترددون هتافاتكم الفئوية والطائفية.. تتحدثون عن وحدة الصف وتتجرأون على المطالبة الرجعية بمنع النساء من الاشتراك جنباً الى جنب مع الرجل في العمل الوطني... اية رجعية واي تكون هذا يا هؤلاء.... لماذا استعنتم على سرقة اصوات النساء في انتخابات البلدية، بغض النظر عن اللبس و"حشمته" كما تزعمون؟!. وفي صناديق اقتراع مشتركة الخ.

لكن "الحركة الاسلامية" لم تكتف بهذه الامور. ففي يوم الارض ترك قادتها ام الفحم، وقاموا "بزيارات تفقدية" لبعض القرى كما جاء في صحيفة "صوت الحق والحرية" / ٤-٤-١٩٩١. وكأن تواجد الشرطة وحرس الحدود بشكل استفزازي في ام الفحم لا يهمهم. لم تقرأ في صحيفتهم ومنشوراتهم في ام الفحم، المقالات والمعالجات المنددة بسياسة السلطة التي تسرق الارض وتدنس المقدسات، والتي حولت ام الفحم لثكنة عسكرية لارهاب الفحامنة وضيوفهم. لماذا لم يصب القائم باعمال رئيس البلدية جام غضبه في خطبة صلاة التراويح في يوم الارض على استفزازات السلطة وعلى سرقة الارض من قبلها!! لماذا لم يندد بسياسة الاضطهاد وتضييق الخناق على سُلطاتنا المحلية!!! واذا تطرق لذلك فعلاً فلماذا اكتفت صحيفة "صوت الحق والحرية" صحيفة "الحركة الاسلامية" بنشر اقواله سالفة الذكر!!!

وفي النهاية، رغم هذا الهجوم الارعن والطائش على لجنة الدفاع والحزب الشيوعي، وكافة القوى الوطنية الشريفة... نحن في لجنة الدفاع في ام الفحم، لن تسمح لهم بالهائنا عن العدو الاساسي، السلطة الظالمة، التي تسرق ارضنا جميعاً، والتي تدنس مقدساتنا جميعاً، والتي تتعامل مع سلطاتنا المحلية بسياسة القطارة. وستتعامل معهم ليس باسلوبهم، اسلوب المسبات والشتائم والافتراءات، بل بالمنطق والحقائق الدامغة، تاركين للجمهور الفحماوي ان يحكم على الامور كما يشاء.

المخدرات في مصر.. موضوع قديم في الواجهة مجددا

● بقلم: ميشال تريشيه ●



● القاهرة - و.ص.ف - جاءت فضيحة "المخدرات السياسية" التي اندلعت في الايام الاخيرة في مصر اثر حملة صحافية دانت وجود اربعة من "زعماء" المخدرات في مجلس الشعب الذي انتخب في تشرين الثاني الماضي لتلقي الاضواء مجددا على موضوع مكافحة الادمان على المخدرات.

ومع اقتراب مواعيد امتحانات الثانوية العامة و "موسم القلق" بالنسبة الى ٢٥٠ الف مرشح قررت السلطات مضاعفة تحذيراتها في هذا الشأن.

"لا تثق بالصديق الذي يريد لك خيرا".. هذا هو العنوان الذي يمكن اعطاؤه للحملة التلفزيونية الجديدة في مصر التي تدعو الطلاب الى عدم الاستسلام للتجربة باللجوء الى المخدرات تبديدا لقلقهم عشية الامتحانات.

ويشعر المسؤولون عن الصحة بالقلق من انتشار استهلاك المنشطات وهو امر يطول نحو ٢٠ في المئة من تلاميذ المدارس وطلاب الجامعات. واستنادا الى حصيلة رسمية فان مكافحة المخدرات في العام ١٩٨٩ ادت الى مصادرة مليون ونصف المليون سنتيمتر مكعب من هذه المنشطات وخصوصا من منشط "ماكسيتون فورت" الذي يقوم صيادلة غير شرعيين بصنعه.

ويقدر الخبراء حجم تجارة المخدرات بمليارات عدة من الدولارات. ففي العام ١٩٨٩ تم ضبط ٣٧,٨ طنا من حشيشة الكيف و ٨٩ كيلوغراما من الافيون و ٥٨ كيلوغراما من الهيروين. كذلك جرى تدمير ٦٢٣ الف نبتة خشخاش و ٣٥ الف نبتة قنب كانت تزرع في وديان سيناء وفي بعض المناطق في صعيد مصر.

وهكذا فان تجارة المخدرات هي تجارة مربحة جدا لدرجة ان خطر التعرض لعقوبة الاعدام لا يبدو رادعا كافيا بالنسبة للذين يمارسونها.

فمع التعديلات التي ادخلت على قانون العقوبات في العام ١٩٨٩ اصبح تاجر المخدرات يعاقب بالاعدام. ونفذت اول عقوبة اعدام في تموز ١٩٨٩ في حق باكستاني يبلغ الـ ٢٧ من العمر ضبط وهو ينقل كيلوغرامين ونصف الكيلوغرام من الهيروين. وهناك نحو ٢٠ محكوما اخر ينتظرون دورهم ومن بينهم الاسرائيلي يوسف طحان الذي حوكم قبل سنوات عدة.

غير ان تنفيذ عقوبة الاعدام في حق تجار المخدرات اثارت جدلا فقهيا في العام ١٩٨٩. فمن وجهة نظر قضائية بحتة اكد بعض الاسلاميين المتشددين ان هذه الجريمة لا ترد بين تلك التي يدعو القرآن والاحاديث النبوية الى معاقبتها بالاعدام.

ويعتبر هؤلاء من جهة اخرى انه اذا طبقت احكام الشريعة في مصر كما يطالبون فان استهلاك المخدرات يساوي استهلاك المواد الكحولية والذين يتناولونها يجب ان يعاقبوا ايضا بالجلد وحتى بالاعدام اذا كرروا فعلتهم.

وفي المقابل يرى اخرون ان افضل طريقة لقطع الطريق امام المخدرات هو تشجيع بائعي "الحشيشة" على بيع البيرة. وسبق لهذا الطرح ان جرب مرات عدة فبدأت موضة تناول البيرة الممزوجة بالكونياك تطغى على العادة المتجذرة جدا بتدخين الحشيشة بواسطة "الجوزة" الشبيهة بالنرجيلة.

وآفة المخدرات ليست ظاهرة جديدة على ضفاف النيل. ففي نهاية العشرينات كانت مجلة "الدنيا المصورة" الواسعة الانتشار تطلق عليها اسم "السم الابيض". وفي العام ١٩٢٩ افادت المجلة عن اعتقال ١٥٦٤ تاجر مخدرات و ٥٦٨١ مدمنا وضبط ١٢٨٧٥ كيلوغراما من الحشيشة و ٩٤٤ كيلوغراما من الافيون و ٦٨٢ كيلوغراما من الهيروين.

واذا اخذ في الاعتبار عدد السكان في تلك الفترة الذي كان يصل الى نحو ١٣ مليون نسمة (مقابل ٥٦ مليونا حاليا) يتبين ان تناول المخدرات كان في تلك الايام اكبر بكثير مما هو عليه الان.

وموضوع المخدرات كان على اية حال من بين المواضيع التي كانت هذه المجلة تعالجها في شكل دائم، حتى انها كانت تنشر اعلانا لاحدى العيادات في مصر الجديدة تضمن للمدمن على الهيروين والمورفين والافيون التخلص من ادمانه في غضون خمسة ايام.

اما الادمان على تدخين السجائر الذي يتوسع في شكل مستمر ليبلغ ٥٠ مليار سيجارة في العام فيثير ايضا قلق المسؤولين المصريين الذين فرضوا طبع تحذير "خطير جدا على الصحة" على كل علبة سجائر.

وفي العام ١٩٣٠ لم يكن احد يدرك بعد خطر التدخين. ففي احد اعدادها لهذا العام نشرت مجلة "الدنيا المصورة" على صفحة كاملة صورة للممثل الفرنسي الجذاب شارل بواييه كتب عليها "لا استطيع ان اتصور انني امضيت هذا القدر من السنوات وانا ادخن ٨٠ سيجارة في اليوم من دون ان اتعرف على سجائر نستور جياناكليس، ليتني اعيش طويلا للتعويض عن الوقت الضائع".

واليوم لم يعد هناك سجائر تباع تحت اسم جياناكليس بل نبيذ.. وهذه قصة اخرى.

(وكالة الانباء الفرنسية)

انتاج تلفزيوني لمخرجين عرب للتعريف بالحضارة الاسلامية والعربية

● نيقوسيا - و.ص.ف - اعد الصحافي العربي الاصل والمولود في فرنسا نور الدين شريف بالتعاون مع المستشرق الفرنسي واحد مترجمي القرآن الى الفرنسية جاك بيرك مشروعا تلفزيونيا من خمس حلقات يحمل عنوان "ارابي" (العالم العربي) ويهدف الى "شرح الحضارة العربية والاسلامية الى الجمهور الفرنسي".

ولا يزال المشروع ينتظر الحصول على موافقة احدى محطات التلفزيون الفرنسية ليتمكن شريف من الحصول على التمويل الكافي لتنفيذه. وقدر الصحافي كلفة البرنامج بنحو ١٢ مليون فرنك فرنسي (مليونا دولار).

ومن المقرر ان تبلغ مدة عرض كل حلقة ٥٢ دقيقة. وسيعهد تنفيذها الى مخرجين سينمائيين عرب معروفين. ومن بين الاسماء المطروحة الى الان.. التونسي فريد بوغدير والمصري يوسف شاهين والجزائري محمد لخضر حامينا.

ويعتبر مشروع البرنامج لا سابقة له في التلفزيون الفرنسي. وهو يحمل العنوان ذاته لسلسلة الاحاديث التي اجرتها الصحافية اللبنانية ميريز عكر قبل اكثر من عشر سنوات مع جاك بيرك وصدرت عن دار ستوك للنشر.

وقال نور الدين شريف لصحيفة "لوموند" الفرنسية ان الهدف هو "شرح الحضارة العربية والاسلامية للجمهور الفرنسي". ومن اجل ذلك من المقرر ان تعالج الحلقات الاربع الاولى مواضيع متعلقة بالتاريخ والحضارة والدين على ان تخصص الحلقة الخامسة والاخيرة لـ "سبل اندماج العرب المسلمين في فرنسا".

واضاف شريف، ان البرنامج سيصور انطلاقا من وثائق ومحفوظات او من تحقيقات مصورة حديثة. وهو سينتقل من ولادة الاسلام في شبه الجزيرة العربية قبل ١٥ قرنا الى التراجع التدريجي للامبراطورية الاسلامية التي بناها العرب خلال قرن تقريبا من الهند الى الاندلس.. حتى نشوء الجاليات العربية الاسلامية في فرنسا التي يقدر عدد ابنائها الان بنحو خمسة ملايين نسمة من بينهم اربعة ملايين عربي.

وقالت "لوموند" ان العديد من محطات التلفزيون الفرنسية تدرس المشروع بدقة لعلمها بأهميته بالنسبة الى المشاهدين الفرنسيين "في وقت يدعو كل المسؤولين الفرنسيين عن استيعاب الاجانب للتطرق الى ما يسمونه - المسألة العربية - على الشاشة الصغيرة".

"لا كاسا باتلو" في المزاد العلني لدى سوسبيز

● لندن - و.ص.ف - علم ان "لا كاسا باتلو" في برشلونة وهي واحدة من المنجزات الاكثر شهرة للمعماري الكاتالاني انطوني غودي (١٨٥٢ - ١٩٢٦) وضعت في المزاد العلني لدى سوسبيز.

وكانت "لا كاسا باتلو" شيدت بين ١٩٠٤ و ١٩٠٦ واعلنت سوسبيز انها مستعدة لدرس جميع المقترحات "التي تزيد بشكل جوهري عن عشرة مليارات بيزيتا) اي ما يعادل مئة وعشرة ملايين دولار تقريبا.

وكان الصناعي الثري جوزيب باتلو اي كازانوفاس ارض المعماري غودي بتنفيذ "لا كاسا باتلو" الموجودة في قلب برشلونة. ويختصر هذا العمل كل افكار غودي التي ابطلت الخط المستقيم والزوايا المستقيمة لاعطاء اعماله اشكالا عضوية منحنية.

والعمل الاكثر شهرة لدى غودي هو "ساغرادا فاميليا". وكان غودي اعاد هيكلة وتشكيل مبنى يعود الى عام ١٨٧٠ محولا جميع الغرف فيه معطيا اياها مظهر شرانق او كهوف. واعطى سكان برشلونة هذا المبنى اسماء متعددة منها "منزل العظام" او "منزل الساحرات".

وتملك "لا كاسا باتلو" حاليا احدى شركات التأمين.

الافلام التي ستعرض في قسم "نظرة ما" في مهرجان "كان" الـ ٤٤

● باريس - و.ص.ف - يعرض قسم "نظرة ما" العديد من افلام دول العالم الثالث. وهو قسم غالبا ما يساعد ايضا على اكتشاف مواهب سينمائية جديدة..

وفي ما يلي قائمة الافلام الـ ١٧ التي ستعرض في قسم "نظرة ما" الذي يهدف الى اكتشاف السينما الجديدة.

* "قلوب الظلام" (هارتس اوف داركنس) (الولايات المتحدة).
* "الى اللقاء ايتها الغريبة" (بيبفول فرعدي) للمخرج توفيق باژر (المانيا).
* "ايام عطلة على نهر بارا" (هوليديز اون ذا ريفر بارا) للمخرج ليو بركيلي (استراليا).
* "سهر في البلاد" (اي كابعيف اين ذي لاند" للمخرج جون بيري (الولايات المتحدة).
* "الزمار" لارميك شيناريابيف (الاتحاد السوفييتي).
* "الى النار" (تا دونا) الفيلم الاول للمخرج اداموا درابو (مالي).
* "طريق الموت والملائكة" (هالاتولاك اس انفيالولك) الفيلم الاول للمخرج زولتان كاموندي (المجر).
* "سيد المقاطعة" (سانفر مالر) الفيلم الاول للمخرج باسيك با كريبيز (الكاميرون).
* "دفن ثمرة بطاطا" (بوغرزيب كازرتوفلا) الفيلم الاول للمخرج يان جاكوب كولسكي (بولندا).
* "هروب سينما الحرية" (اوسيشكا زي كينا فولتوسك) للمخرج فويستش مارسوفسكي (بولندا).
* "اصدقاء ورفاق" (ايستانات توفيريت) للمخرج روني مرلبرغ (فنلندا).
* "جزيرة الكنز" (ايل لو تريزور) لمخرج راوول رويز (فرنسا).
* "ايشانو" للمخرج اريبان سيام شارما (الهند).
* "في دروب الحب" (دار كوشي هاي اشيغ) للمخرج خوسرو سيناي (ايران).
* "اولاد في الغابة" (بويز اين ذي وود) اول فيلم للمخرج جون سينغلتون (الولايات المتحدة).
* "يومبجي" للمخرج سيجون سوزوكي (اليابان).
* "التقاليد" (لادا) الفيلم الاول للمخرج دريسا تروي (بوركينا فاسو).
* "تدريب البطل قبل السباق" للمخرج برنار فالر (فرنسا).
* "٣ موخير ديل بيورتو" للمخرج ارتورو ريبستين (المكسيك).

الشاشة الصغيرة

الاثنين ١٩٩١/٤/٢٩

١٨,٣٥ - رياضة
١٩,٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٢ - "مكغيفر" مسلسل
٢١,٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١,٣٢ - "همس الحجر" مسلسل وثائقي
٢٢,٢٥ - "من قصف برمنغهام" دراما وثائقية
٠,١٠ - اخبار
٠,٢٠ - كرة سلة

فعاليات رابطة "مشاركة" خلال شهري ايار وحزيران

● غدا - ندوة حول "مفهوم السلام في الديانات المختلفة" ●

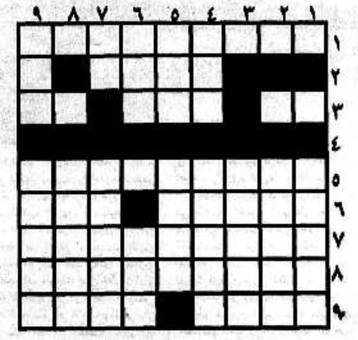
● حيفا - مكتب "الاتحاد" - وزعت رابطة "مشاركة" لخلق ظروف ملائمة للمشاركة بين العرب واليهود برنامج فعالياتها لاشهر نيسان وايار وحزيران.

ويتضمن البرنامج الفعاليات التالية: ● يوم الثلاثاء (٣٠/٤)، غدا، ندوة حول "مفهوم السلام في الديانات المختلفة" باشتراك القاضي فريد وجدي الطبري والرابي يحزقيل لنداو والقس رياح ابو العسل والبروفيسور فاضل منصور ● يوم الثلاثاء ٩١/٥/٧ - ندوة حول "الحياة الجامعية كتجسيد للعلاقات اليهودية - العربية في البلاد" باشتراك غابي ملكا، عميد الطلبة في جامعة حيفا ومثير ليفي، رئيس منظمة الطلاب العامة ومخلص حسان، رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة ● يوم الاربعاء ٩١/٥/١٥ - لقاء بين كاتبات وشاعرات عربيات ويهوديات بعنوان "ان اكون امرأة مبدعة" باشتراك الشاعرة نداء خوري والكاتبة ميخال بات آدم والكاتبة فاطمة ذياب والكاتبة حانا خروبي ● يوم ٩١/٥/٢٨ - عرض فيلم حول "موقع العرب في اسرائيل" ثم يجري نقاش يديره منير دبير ● يوم ٩١/٦/٤ - ندوة حول "تأثير الحرب على الادب" باشتراك الشاعر سميح القاسم والكاتب أ.ب. يهوشوع ● يوم ٩١/٦/١٢ - امسية فنية وموسيقية عربية باشتراك فرقة "صمود".

وتقام جميع هذه الفعاليات في مقر "مشاركة" في حيفا (شارع حلبل رقم ١٨).

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (٢٩١) ***



* اعداد: عبد المنعم حسن ماضي - عرابة البطوف *

افقي:

١ - الاسم الثاني لقائد عربي راحل
٢ - دولة عربية
٣ - من العائلة - من العائلة
٤ - ....
٥ - رائحة ذكية + دولة عربية (معرفة)
٦ - يتنافس - دولة عربية
٧ - حرف + من الفنون + نظر + اداة نصب
٨ - نحن بالانجليزية + واحد بالانجليزية + ضمير منفصل + نقولها عند رفع سماعة الهاتف
٩ - تلميذ - فج + ضمير منفصل

عمودي:

١ - قرية عربية
٢ - مدينة سياحية
٣ - من اجزاء الجسم + حسنا باللغة الانجليزية
٤ - شركة للنسيج اعلنت افلاسها في اسرائيل - من الشعوب + حرف
٥ - للتمني - العملة المتداولة في لبنان
٦ - احرف متشابهة - للسؤال
٧ - لرة حسابية - قذف + ضمير منفصل
٨ - مغنية سورية شابة
٩ - يم (معكوسة) + مائة عام + نحن بالانجليزي

*** حل لغز رقم (٢٩٠) ***

افقي:

١ - عبد الرحيم
٢ - مدريد - ايان
٣ - حن - رافعه - لا
٤ - مال - بوش - جحا
٥ - و ن ي س - يابس
٦ - بقي - شعر
٧ - طيف - ريال
٨ - خبا - دام - قمع
٩ - رن - صعلوك - جل
١٠ - يامون - ا ك ج ا ي
١١ - توفيق زياد

عمودي:

١ - محمود حصري
٢ - عدنان - لبنات
٣ - بر - ليبيا - مر
٤ - دير - سلف - صوف
٥ - ادلب - يتصم
٦ - فرق - قال
٧ - شمار - زارة
٨ - حيه - سحر - كلي
٩ - يم - ابريق - اع
١٠ - احلام - اجهاد
١١ - ناجي العلي

إبداع آخر لفناني غـزة

• بقلم: إياد حلس •



• مشهد من مسرحية «دوارين» •

عرضت فرقة الامل للفن والمسرح بقطاع غزة مسرحيتها الجديدة «دوارين» في قاعة المستشفى الاهلي العربي بمدينة غزة. وقد جاء هذا النشاط المميز للفرقة سعياً دؤوباً نحو تنشيط وتفعيل الحركة المسرحية في قطاع غزة، والتأكيد على ضرورة دور المسرح كجزء لا يستهان به في الحياة الفلسطينية رغم ما يعانيه الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، ومحاولة جادة نحو خلق حالة مسرحية تشكل حافزاً قوياً للفنانين المسرحيين لتطوير قدراتهم وطاقاتهم الفنية، والدفع نحو إثارة المزيد من الاهتمام لدى الجمهور والمؤسسات الوطنية بالحركة المسرحية الفلسطينية التي يفتقد اليها شعبنا وخاصة في هذا الوقت بالذات.

لقد اثارت مسرحية «دوارين» عدة قضايا فنية وفكرية يمكن ان تشكل حافزاً نحو التفكير في نقاش جدي ومستفيض حول فنية العمل المسرحي هذا، وترابط الشكل الفني مع واقع وظروف وهواجس القرية الخاصة التي تقف عليها وما يواجه ابناء الشعب الفلسطيني من معاناة...

القصة: تستعرض احداث المسرحية مواضيع هامة تدور في الساحة الفلسطينية. فالمحاولة تستعرض محاولة "ابو داوود" الذي يمثل تياراً اجنبياً معادياً للشعب يحاول سلب اراضيهم ووضع يده عليها بكافة الرسائل، فيقوم بتقديم رشوة لمختار القرية الذي يسيل لعابه عندما يرى (ربطة) من النقود التي قدمها له "ابو داوود". ويحاول جاهداً شراء اراضي الفلاحين والمزارعين ابناء الارض الذين يرفضون وبإصرار بيع اراضيهم له رغم كل ما اغراهم به، وعندما يفشل في ذلك يأتي وبالاتفاق مع المختار في دور "حاوي" يقدم الاعيب بهلوانية، ثم يجلس ويعض الفلاحين يستعرض مشاكلهم ويعدهم بأن يجد لهم حلولاً، فيستعرض احد العمال مشكلته المتمثلة في عدم توفر لقمة العيش والبطالة التي تفشت بعد أغلاق اسواق العمل جراء منع التجول وإغلاق قطاع غزة المتكرر وعامل آخر يشكو الفقر وعدم توفر رغيف الخبز لاطعام اطفاله جراء قطع باب رزقه من عمله في احدى مدن اسرائيل عندما فُصل ليحل محله احد القادمين الجدد... وآخر وآخر...

ويطرح "ابو داوود" (الحاوي) حلولاً لمواجهة هذه المشاكل بأن يبني لهم فيلات وبرك سباحة ونوادي لتنمية العضلات وان يشتري لهم انواعاً مختلفة من الشيكولاته ومختلف انواع عصير الفواكه وخصوصاً كما قال الحاوي «عصير الافوكادو».

استهزأ أحد العمال بأحاديث الحاوي مبرراً ضرورة توفر رغيف الخبز قبل برك السباحة والعصير والشيكولاته، يعده "ابو داوود" بان يجعل له الارض ذهباً ويوفر لهم كل متطلباتهم فقط عندما يوقعون على وصولات لبيع ما يملكون من اراضي... لكن يفاجأ بالرفض القاطع مرة اخرى، ويطرده العمال والمزارعون من اراضيهم، ويخطب فيهم احد العمال متحدثاً عن ضرورة التمسك بالارض وعدم التفريط بها تحت كل الضغوط مهما كانت، لأن التفريط بها يعني التفريط بكل شيء. ويحذر هذا العامل من كل المخططات التي يرسمها اعداء الشعب لمحاولة مصادرة الاراضي كخطوة اولى للتجريد من كل شيء...

وفي نهاية المسرحية يُجمع العمال على ضرورة توحيد رأيهم تحت كل الظروف ليكونوا يداً واحدة في مواجهة مخططات المختار والحاوي وكل "الحواة" الآخرين...

العمل المسرحي: في رأيي، وبعد ان شاهدت المسرحية، فانني أثني على المجهود الذي بذله طاقم فرقة الأمل للفن والمسرح بالقطاع. لقد تقمص الفنانون (علاء نجم - مصطفى النبيه - نبيل ساق الله - صائب السقا) ادوارهم دون تكلف أو تصنع. واستطاعوا وبنجاح (ولو محدود) ان يخطوا خطوة ولو بسيطة الى الامام. واستطاعوا تقديم هذا العمل الجاد والمتميز. ولكن احدى المشاكل التي يعاني منها المسرح الفلسطيني في قطاع غزة افتقاده للعنصر النسائي.. وعند الاستفسار عن المشاكل التي تعاني منها الفرقة يقول سكرتير الفرقة نبيل ساق الله: «ان اهم ما تعاني الفرقة منه هو عدم توفر الامكانات المادية لتقديم عروض مسرحية اخرى حيث يصرف على جميع الاعمال وانشطة الفرقة الاخرى من جيوب اعضائها، واننا بهذا الصدد نناشد كل المهتمين بالفرقة المسرحية في الارض المحتلة ابداء المزيد من الاهتمام لتنشيط العمل المسرحي في القطاع وتقديم الدعم المادي والمعنوي حتى يستطيع ان يرى النور ويستمر في تقديم اعمال مسرحية اخرى بالمستوى المطلوب».

وبعد، وختاماً احيي فرقة الامل للفن والمسرح على الجهود التي بذلت من أجل تقديم هذا المستوى الفني، واتمنى ان ارى المؤسسات الوطنية وقد أبدت شيئاً من الاهتمام بهذا الجانب. واتمنى ان اشاهد لوحات مسرحية اخرى من قطاع غزة، وان تُخلق فعلاً على ارض الواقع حالة مسرحية تشكل هذا الحافز المطلوب لتطوير قدرات وطاقات الفنانين المسرحيين الفنية.

(غزة)

• «الاتحاد» تواصل فتح ملف السينما العربية في البلاد (الورقة التاسعة)

ناظم شريدي بين الرفض والافتراض

■ لا يكفي تطوير فن السينما وانما يجب تطوير فن المشاهدة ■

* علينا ان لا نكتفي بمقعد ولقب المخرج الجامعي أو فيلم يتيم نطل به على مشاهدينا، بل يجب أن نوصل صوتنا كمبشرين للسينما العربية الفلسطينية واضعين نصب أعيننا ملء الفراغ الثقافي في مجال الفن السابع *

• تحقيق: احمد حسيان •

■ يرى المخرج الفحماوي ناظم شريدي ان المهمات الملقاة على عاتقه، كسينمائي فلسطيني ملتزم، تتفرع في منحيين اساسيين، اولهما «انجاز افلام انسانية تحترم نفسها شكلاً ومضموناً وتخاطب انساننا بلغته وتحترم وجوده وعقليته»، ارتكازاً على ما للسينما «من دور وقدرة في التثقيف والتحريض والتوجيه، بحكم شعبيتها وجماهيريتها، اذا ما وضعت في ايد امينة»، مؤكداً في هذا الصدد ان فيلميه اللذين حققهما حتى الآن (ونداء الجذور» ووصيف فلسطيني حار») «تناولا نواحي هامة من حياة شعبنا وتراثه التاريخي والثقافي والحضاري والنضالي».

تسجل الماضي والتاريخ والاحداث الخالدة وتركز على الحاضر باشكالياته وطروحاته وافرازاته وما تقترفه القوى الظلامية التي تقف حجر عثرة امام نهضتنا الحضارية من آثام.. وعلينا كذلك انتقاء مواضيع طليعية تساهم في توعية جماهيرنا وازالة آثار التخلف وتعبر بصدق عن واقع ونضال الشعب ونقل معاناته وتجربته النضالية للعالم».

ويدعو شريدي زملاءه الى العودة بالسينما الى جذورنا «لإذكاء جذوة الثقافة الشعبية والاستيحاء من الادب الوطني الاصيل وابراز تراثنا العريق الذي لا يمكن لنا التفريط بكنوزه او السماح بفقدانها، وانما الاحتراز - اشد الاحتراز -

● لقطة من فيلم «صيف فلسطيني حار» ●

ويرى شريدي ان المرحلة التي تراوح فيها السينما الفلسطينية الآن «تتضح بكل ما هو تثقيفي وتعبوي وتحريضي»، معتبراً ان السينما الفلسطينية «حري بها ان تنظر الى نفسها بهذا المنظار».. ويأتي على تفصيل ذلك بقوله "علينا تجنيد السينما كوسيلة اعلام جماهيرية لخلق رؤى مشتركة وبالتالي توفير كل الظروف الموضوعية التي تسمح بايجاد إطار لسينما وطنية يتعاطف معها الجمهور ويدعمها بالدعم المادي والمعنوي ويثق برسالتها بعد ان فقد احترامه وعلاقته بالسينما العربية نتيجة للكثير من الافلام المصرية الهابطة والرديئة التي اساءت الى سمعة الفن السابع ورسالته الخالدة».

وأما المنحى الثاني فيلخصه شريدي عطفاً بسابقه، مشيراً الى ضرورة «خلق سينما وطنية فاعلة ومتفاعلة مع واقعنا المحلي والعالمي لتساهم بدورها في شرح قضيتنا العادلة للعالم عبر لغة سينمائية متقدمة تستند الى رؤية نظرية علمية في تحليل الواقع والاحداث اليومية لشعبنا». فالسينما عند شريدي تفقد مصداقيتها وتتجرد من واقعيتها ورسالتها ان لم «تجسد اوضاع شعبنا في مختلف مواقع تجمعاته، عاملاً ومثقفاً وفلاحاً ومهجراً ومنتلعاً، وتنقل تالياً صورة كل قرية ومدينة ومخيم وقلعة وكنيسة ومسجد وكرم عنب أو زيتون».

وفي هذا الاطار، يشدد شريدي على ضرورة استمداد مواضيع افلامنا «من ثقافتنا وتراثنا الشعبي، والنضالي، بحيث

من اندثاره ونسيانه وسرقته وتدميره من خلال العمل على احيائه واثرائه ونشره بكافة اشكاله والوانه».

ويرى شريدي في تطوير سينما عربية محلية شعبية «قادرة على مساندة صراع شعبنا ووصف نضاله ودفع الاحداث الساخنة الى الامام، اهمية حضارية من الدرجة الاولى، لا سيّما وانه اذا لم تنجز نحن ذلك لن ينجزه الالمان او غيرهم بالنيابة عنا، فما يحصل حولنا وفي منطقتنا بالذات يفرض علينا مضاعفة نشاطنا لتعريف العالم بما يرتكب بحق الشعب الفلسطيني من ارهاب وعنف ومجازر.. مطلوب منا ابراز هذا الواقع التراجيدي ووضعه موضع التساؤل للعالم "الحر" الذي "يؤنبه ضميره" في بعض القضايا والمآسي ولا تتحرك له شعرة ضمير حيال المأساة الفلسطينية...».

ويتساءل شريدي: «والى متى هذا السكوت والتجاهل والاهمال المتعمد يا "رأي عام عالمي"؟ لقد قال بريخت ابان الحرب العالمية الثانية عن سكوت البعض على مجازر النازيين بحق البشرية "لن يقولوا كانت ازمة صعبة، بل سيقولون لقد صمت الشعراء". وانا اضيف صرختي الى ما قاله هذا المبدع الالماني الخالد لاقول، وصمت "الرأي العالم العالمي" بكتّابه ورسّاميه ومخرجيه و... و...».

وفي الوقت نفسه، يحذر شريدي من مغبة اللهاث وراء بريق العالمية والانجرار وراء تحقيق الافلام التي ترضي المتفرج العالمي، معتبراً ان «المنتج او الشركة

الاجنبية التي تدعم هذا النوع من الافلام لا تفعل ذلك حباً بالشرق وبالفلسطيني وانما لايقاعنا في شرك ومصيدة السينما التجارية الخبيثة والمشكوك بامرها، فهي تطلب منك مقابل اموالها الطائلة تنازلات جمة، فما الفائدة اذا اخترقنا الجمهور العالمي عبر هذه الافلام وربحنا المال وخسرنا شعبنا وانفسنا؟!»..

ويمضي شريدي موضحاً: «علينا اولاً انجاز افلام لتعبئة شعبنا وجمهورنا وليس السعي لمحاكاة الغرب وصناعة افلام "هوليوودية" حسب الصرعة والطلب والتفصيل ومن عند الخياط، بل يجب ان نبني استراتيجية لسينما وطنية انسانية تقدمية لتوعية وخلق الشخصية العربية الفلسطينية الحقة. وفي المقابل رفع مستوى قدراتنا السينمائية فكرياً وابداعياً وبناء قاعدة لتجمع سينمائي جديد والعمل على توثيق العلاقة ما بين السينمائي والمتفرج العربي، وكما قال بريخت "لا يكفي تطوير فن السينما وانما يجب تطوير فن المشاهدة"».

ويتابع: «المطلوب منا تنمية الذوق الجمالي والفكري لدى الجمهور، وهذا لا يتحقق الا بانجاز افلام بديلة لتلك التي استطاع الغرب من خلالها ان يثير الانبهار عند الكثير من المشاهدين رغم ما تنطوي عليه من نزوع للانحراف والجريمة والتشويه والتزييف والرعب والشذوذ الجنسي والخلقي، لهذا، الافلام موجهة باستمرار نحو عرقلة مسيرة الدول النامية وتلك التي ما زالت تخوض معارك تحريرها على الكثير من الاصعدة والمجالات. والمتتبع لهذه الافلام سيقف حتماً على اوجه كثيرة من التشويه والدس المجحف الذي تلحقه بحق شعوب العالم الثالث، وهنا يكمن الخطر، لان المتفرج البسيط سيجد نفسه - من غير ان يعرف - اسيراً لتلك التأويلات والصور الخيالية التي يبررها المنتج الاجنبي بتكنيك سينمائي عال وقدرات فنية هائلة». ويؤكد شريدي ان هذه قضية حضارية «وعلينا ان لا نقف موقف المتفرجين حيالها، وانما العمل على الارتقاء بسينمانا لمجابهة هذا التيار غير مكتفين بمقعد ولقب المخرج الجامعي او فيلم يتيم نطل به على مشاهدينا، بل يجب أن نوصل صوتنا كمبشرين للسينما العربية الفلسطينية واضعين نصب اعيننا ملء الفراغ الثقافي في مجال الفن السينمائي، رداً على تجاهل السلطات الاسرائيلية الحاكمة للحركة الفنية العربية في البلاد ومحاولة خنقها».

وحول سؤال مفترض عن خصوصية السينما العربية المحلية ومستقبلها، يقول شريدي: «في العقد الاخير نشأ تجمع سينمائي محلي لا يستهان به من مخرجين وممثلين ومصورين ومؤلفين ومصممي ديكور ومنفذي مكياج وغيرهم من العاملين في سائر القطاعات التقنية باستثناء القطاع الانتاجي.. فهذا العدد من كوادر الفنانين والفنيين يشكل قوة خلاقة طليعية وطاقة ابداعية ريادية، ولكن للأسف ينقصه الحظ والدعم والامكانيات. واذا ما توفرت له هذه العوامل لتمكن من النهوض بحركة ابداع جديدة في المجال السينمائي تواكب متطلبات العصر وانجازات الشعب الى جانب الابداعات الاخرى في مضامير الشعر والغناء والرقص والرسم والادب والمسرح وغير ذلك»..

واخيراً يضم شريدي صوته الى اصوات سائر الزملاء ويتوجه الى مؤسساتنا الشعبية ومجالسنا البلدية والمحلية ورجال الاعمال العرب من تجار ومقاولين وعموم العاملين من محامين واطباء وفلاحين وغيرهم بضرورة وحتمية ووجوب «دعم هذا الفن لانه منكم واليكم»..

(ويظل الملف مفتوحا..)

هموم ممثل عربي

تمرين مسرحي امام المرآة

■ قال لنا استاذ المسرح في اول درس «منذ اليوم سوف تنقلب حياتكم الى جحيم، وهذا لانكم قررتم ان تصبحوا ممثلين». على الفور تبادر الى ذهن الطلاب ان المعلم يبالغ في الامر ويريد ان يجعل من الموضوع قيمة اكبر كي نرغب به ويجعلنا نعتقد اننا مغامرون في خوضه. ولكنه اضاف: «ومن اليوم فصاعداً عليكم مراقبة الناس بدقة.. حركاتهم.. تقسيماتهم.. ردود فعلهم.. هجومهم.. دفاعهم.. وعليكم ايضاً حفظ كل ذلك او تسجيل كل جديد على دفتر الملاحظات الخاص بكم بالاضافة الى انكم يجب ان تحللوا كل هذا مع البحث في حياة الناس وثقافتهم والبيئة التي نشأوا فيها والتي أدت الى كل تصرف من تصرفاتهم!».

بعد الاستماع الى ما قال المعلم اصبحنا على يقين باننا لو نفذنا ذلك سوف تنقلب حياتنا الى جحيم.. مرت الايام واصبحت اعيش بين ممثلين حقيقيين وليس مجرد طلاب. وكان هؤلاء الممثلون اول من بدأت اراقبهم. وكان الجميع يراقب الجميع. وخلال ذلك اكتشفت امراً خطيراً وهو ان معظم الفنانين لا يراقبون انفسهم. والاسوأ من ذلك انهم لا يتقبلون حتى النقد من غيرهم. ويغضبون حين يقال لهم ان هذا العمل سيء او ينقصه شيء ما. ويبدأون بالدفاع عن انفسهم معتقدين بأن الذي ينتقدهم يريد لهم سوءاً او انه قليل الفهم ويصبح عدوهم الاول.

اريد ان اقول لكم سراً وهو ان ذلك الامر حدث معي شخصياً ولكنني اصبحت بعد ذلك اعمل حساباً للذين ينتقدونني اكثر من الذين يمتدحونني!!

(٤٢)

وزراء خارجية دول «مجلس التعاون الخليجي» يجتمعون في الخامس من ايار في الكويت

● الرياض - و.ص.ف - اعلن الامين العام لمجلس التعاون الخليجي، عبد الله بشارة، امس الاحد ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي سيعقدون يوم الاحد في الخامس من ايار المقبل في الكويت اجتماعا غير عادي لدراسة موضوع الترتيبات الامنية في الخليج.

وكانت وكالة انباء الامارات اعلنت امس الاول هذا الاجتماع وهو الاول الذي يعقد في الكويت منذ انسحاب القوات العراقية منها. وذكرت الوكالة ان وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات، راشد عبد الله، سيرئس وفد بلاده.

واضاف بشارة ان وزراء خارجية الدول الست سيبحثون «الوضع في الخليج وترتيبات الامن في المنطقة في ضوء اعلان دمشق».

منظمة «يونيسيف» الدولية:
الوضع الصحي في العراق ما زال صعبا جدا!

● باريس - «و.ص.ف» - اكدت اللجنة الفرنسية لصندوق الامم المتحدة لرعاية الامومة والطفولة «يونيسيف» في بيان لها ان الوضع «ما زال صعبا جدا» في العراق ولا سيما على الصعيد الصحي في شمال البلاد حيث سجلت «اصابات متفرقة» بالكوليرا.

وقدمت «يونيسيف» التي تعمل على اعادة تنظيم الخدمات الصحية، اكثر من ٤،٦ ملايين حقنة واكثر من خمسة الاف كيس للقاحات وادوية اساسية بعد ان لاحظت النهب الذي تعرضت له مستودعات الادوية والنقص في النقل الصحي.

واكد البيان ان سكان بغداد يحصلون اليوم على ما بين ٤٥ ليترا و٥٠ ليترا من الماء للشخص الواحد مقابل ١٥ ليترا عند انتهاء الحرب. واعيدت الكهرباء بنسبة ٩٠ بالمئة واستؤنفت حركة النقل وعاد الناس الى العمل. واكدت «يونيسيف» ان «سكان بغداد حافظوا على هدوء يدعو الى الاستغراب».

من جهة ثانية وصفت «يونيسيف» الوضع الصحي في شمال العراق بانه «كارثة». وخلت مدن مثل اربيل وكركوك ودهوك من سكانها بما في ذلك العاملون في المستشفيات.

واكدت «يونيسيف» انها سجلت «اصابات متفرقة» بالكوليرا في هذه المنطقة حيث لا تخضع المياه النادرة (لا توزع الا مرتين اسبوعيا) الى «اية مراقبة صحية».

واخيرا بما ان الوقاية من الامراض المعدية «معدومة تقريبا» نقلت «يونيسيف» ٣٧ طنا من المحاليل الطبية والمضادات الحيوية ومواد غذائية الى اللاجئين.

الرئيس السوري يؤكد تطور الموقف الامريكي ازاء الصراع العربي الاسرائيلي

● دمشق - و.ص.ف - اكد الرئيس السوري حافظ الاسد، يوم السبت الماضي في خطاب القاه في حفل عشاء على شرف الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني تطور موقف الولايات المتحدة ازاء الصراع العربي - الاسرائيلي.

وقال الرئيس الاسد ان الولايات المتحدة اعلنت بلسان رئيسها انها مع انتهاء حرب الخليج عازمة على القيام بسعي جاد لتحقيق سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط على اساس قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالصراع العربي - الاسرائيلي.

واضاف: «لقد رحبنا بهذا التطور في الموقف الامريكي لاننا اولا نريد السلام العادل والشامل ولاننا ثانيا نرى في هذا التطور موقفا ايجابيا اذا ما ادت هذه المبادرة الامريكية الى الهدف المنشود».

وقال الاسد: «بالتأكيد لن تكون سوريا ولا العرب عامة سببا لفشل المبادرة السلمية الجارية بل ستكون اسرائيل. اسرائيل هي مسببة الفشل باصرارها على مواقفها المتعنتة ويبدو ذلك واضحا في التصريحات التي تصدر عن المسؤولين الاسرائيليين والتي تتحدى المجتمع الدولي بما فيه الولايات المتحدة وترفض قرارات الامم المتحدة التي تجسد الشرعية الدولية وهي بذلك تتحدى العالم كله بشكل لا سابقة له في هذا العصر».

وقال الاسد ان العالم «مسؤول عن اقرار السلام ولا بد ان يعمل على تنفيذ قراراته التي حددت مقومات السلام» مضيفا: «ومن جهتنا موقفنا واضح ومعلن.. نريد السلام ونعمل من اجله على اساس الشرعية الدولية التي تجسدها قرارات الامم المتحدة التي وافق عليها المجتمع الدولي ولن نفرط بحقوقنا او نساوم عليها».

وانتقل للحديث عن الانتفاضة الفلسطينية فقال انها «جزء لا يتجزأ من نضال الشعب العربي ضد العدوان الاسرائيلي.. ونحن ندعمها بكل طاقاتنا مثلما ندعم نضال اهلنا في الاراضي السورية المحتلة ونضال اشقائنا في جنوب لبنان المحتل».

وعن لبنان قال الرئيس السوري ان هذا البلد «يحث الخطى على طريق الوفاق الوطني وسلطته الشرعية تنتشر نحو سائر ارجائه وجهوده التي ندعمها تستمر من اجل تحرير جنوبه من الاحتلال الاسرائيلي. وقد اكدنا للاخوة في لبنان ان سوريا ستلبي كل ما يحقق هدف عودة الحياة الطبيعية بالكامل الى لبنان في ظل سلطته ومؤسساته الدستورية وهدف تحرير الارض اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي».

وكان الاسد تحدث في بداية كلمته عن ازمة الخليج وانتقد الرئيس العراقي صدام حسين قائلا ان «حاكم العراق اصم اذنيه فقابل كل مبادرة مخلصة بعناد قل مثيله حتى جلب الموت والدمار للعراق والكويت ثم ما لبث بعد وقوع الكارثة ان رضخ لكل ما كان يرفضه سابقا ولاكثر منه فجاء بالقوات الاجنبية الى داخل العراق وتعامل معها مفاوضة واتفاقات بعد ان كان يعتبر وجودها في المنطقة ذريعة لعدم الانسحاب من الكويت».

وبعدما اشار الاسد الى معارضته اي مساس بوحدة العراق ارضا وشعبا اكد ان «امن هذه المنطقة هو اساسا مسؤولية ابنائها».

سويسرا تبدي استعدادها لاستضافة مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط

● القاهرة - و.ص.ف - اكد وزير الخارجية السويسري كلاوس جاكوبي - مساء يوم السبت الماضي، في القاهرة ان بلاده «مستعدة لاستضافة مؤتمر اقليمي او دولي للسلام في الشرق الاوسط». وقد ادلى الوزير السويسري بهذه التصريحات للصحفيين بمجرد وصوله الى القاهرة في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

واضاف جاكوبي ان هذه الزيارة تندرج في اطار الجهود الرامية الى التوصل الى حل سلمي ينهي النزاع العربي - الاسرائيلي.

ليفي: شمير وافقُ على مشاركة اوروبا

● تتمة من ص ١ ●

الاوروبية في «اللقاء الاقليمي» والا يقتصر هذا «اللقاء» على جلسته الافتتاحية، فقط!

ورغم هذا النفي اكد ليفي، امس (الاحد)، في ختام اجتماع الحكومة، ان ما طرحه امام نظيره الامريكي كان بموافقة شمير نفسه. وقال ان «شمير وافق على الطروحات التي قدمتها امام بيكر». وهذا اعتبر المراقبون ان شمير «تراجع» عن «الوعود» التي قطعها امام بيكر بهذا الشأن.

ومن جهته عارض شمير، بشدة، عقد «اللقاء الاقليمي بشكل دائم». وقال ان بيكر «بصفته وسيطا يعتقد ان فرص نجاحه تزداد اذا قدمت اسرائيل تنازلات تسمح له بان يعلن للعرب بان اطار المؤتمر الاقليمي هو اطار دائم. لكننا غير موافقين على هذه النقطة». ويعتبر هذا التصريح، الذي جاء اثر الهجوم العنيف الذي شنه بعض اقطاب «الليكود» على الوزير ليفي، «رفضا تاما» لما اعلنه الاخير بان اسرائيل وافقت على الا تقتصر رعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي للمؤتمر الاقليمي وان لا يقتصر هذا «المؤتمر» على جلسته الافتتاحية فقط.

وعلى خلفية الخلافات بين ليفي وشمير، اعلن مصدر مقرب من شمير، امس، ان الاخير سبق ورفض خلال لقائه بيكر موقف ليفي واصفا اقواله بانها «تنازلات نجمت عن سوء تفاهم»!

واطلق وزير «الامن»، موشيه ارنس، «الشرارة» لهذه الهجمات على ليفي حين اكد انه «لم يتم التوصل الى اي شيء» مع بيكر. كذلك عبر عن رفضه لوجود ممثلين اوروبيين ومراقب من الامم المتحدة وسوفييت واميركيين في الاجتماعات الثنائية واعتبر ان هذا الحضور سيحول «المؤتمر الاقليمي الى مؤتمر دولي».

وكان ليفي اعلن، اثر اجتماعه مع بيكر، ان اسرائيل لا تعارض عقد المؤتمر الاقليمي غير المزود بسلطات الزامية مرة على الاقل كل ستة اشهر لاعطاء تقرير عن المفاوضات الثنائية المباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين وبين اسرائيل والدول العربية.

واثار هذا الاعلان موجة سخط من قبل الاحزاب اليمينية في الحكومة التي هددت بالانسحاب منها على خلفية هذا الموقف. وقالت نائبة الوزير، غيئولا كوهن، ان على «الحكومة ان تفهم ان الامريكيين ليسوا حياديين في هذه المسألة وليسوا وسطاء نزيهين. والدبلوماسية الامريكية تعمل، الان، لمصلحة تكتيك معروف جيدا عند العرب (!!) وهو الطعن في الظهر».

ونتيجة لهذه المواقف اكد شمير ان حكومته تعارض، معارضة كاملة، مشاركة المجموعة الاوروبية في «اللقاء الاقليمي» واصفا الدول الاوروبية بانها «تفتقر الى الموضوعية». وقالت الانباء ان شمير رد بـ «لا» على ثلاث نقاط هي:

● مشاركة سكان من القدس الشرقية المحتلة في الوفد الفلسطيني ● التفاوض مع «ممثلين» مرتبطين بمنظمة التحرير الفلسطينية ● مشاركة ممثل عن الامم المتحدة او عن سكرتير الامم المتحدة.

● اسرائيل تخشى المؤتمر الدولي ●

ويستشف من تصريحات المسؤولين الاسرائيليين ان حكومة اسرائيل، وعلى خلفية المباحثات مع بيكر، باتت «تخشى» من تحول الاقتراح الامريكي بعقد «المؤتمر الاقليمي»، الذي تفضل اسرائيل تسميته بـ «اللقاء الاقليمي»، الى «مؤتمر دولي» وذلك على خلفية مطالبة بيكر بمشاركة المجموعة الاوروبية والامم المتحدة.

ويشدد المسؤولون الاسرائيليون، عبر تصريحاتهم المختلفة، ان «المؤتمر الدولي ليس مطروحا»، فيما اعتبر وزير «الامن»، موشيه ارنس، ان العرب يحاولون ايقاع اسرائيل «بمصيدة المؤتمر الدولي».

وينحصر «التخوف» الاسرائيلي في التصريح الذي اكده مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية، والذي مفاده ان رعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي للمؤتمر الاقليمي لن تنحصر بالجلسة الافتتاحية. ولقيت هذه التصريحات اعتراضا من شمير وآرنس اللذين يريدان ان ينحصر هذا المؤتمر بالجلسة الافتتاحية.

● شارون: لا ارض مقابل سلام ●

ومن جهته اعلن وزير الاسكان اريئيل شارون، امس، ان حكومة اسرائيل ترفض مبدأ «الارض مقابل السلام» وقال شارون، في مقابلة مع صحيفة «لوموند» الفرنسية نشرت، امس، ان اسرائيل سلمت العرب الغالبية الاراضي عام (١٩٤٧) (!!) - «ولذلك فهي غير مستعدة الان للقيام بهذه الخطوة مرة اخرى»!

وزعم شارون ان المستوطنات في المناطق المحتلة هي «اسهام» من قبل حكومة اسرائيل، «لتحقيق السلام»!!

الافراج عن مارادونا بكفالة مالية



● مارادونا بين رجال الشرطة في طريقه الى مركز الشرطة في بوينس ايرس للتحقيق معه.

○ بوينس ايرس - «و.ص.ف» - علم في العاصمة الارجنتينية انه تم الافراج صباح امس الاحد بشروط وبكفالة مالية قيمتها ٢٠ الف دولار عن لاعب كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا الذي تم توقيفه مساء الجمعة في بوينس ايرس في اطار حملة لمكافحة المخدرات.

وبعد مضي ٣١ ساعة على توقيفه غادر مارادونا المحكمة في سيارة عسكرية متوجها الى مقر مكافحة المخدرات في الشرطة الفدرالية لانهاء اخر المعاملات للافراج عنه.

وتستمر ملاحقة مارادونا بتهمة حيازة المخدرات وتوزيعها مجانا وقد منع من مغادرة الارجنتين.

ويواجه لاعب كرة القدم الشهير امام المحاكم الفدرالية عقوبة السجن من شهر الى ستة اشهر مع امكانية الافراج عنه بشرط العمل في مركز لمعالجة المدمنين على المخدرات.

وبتوجيه الاتهام اليه اعلن القاضي بدء الملاحقة القضائية السادسة ضده في آن واحد (الريمة في ايطاليا والتنان في الارجنتين) والقائمة المتعلقة بالمخدرات.

وكان مارادونا وصل امس الى قصر العدل في سيارة للشرطة ويداه مقيدتان وراء ظهره وملامح الاعياء بادية على محياه بعد ليل امضاه في احدى زنزانات فرقة مكافحة المخدرات.

وذكر انه قال لبعض حراسه في المحكمة بعد انتظار دام عدة ساعات للمثول امام القاضي «لم اعد قادرا على تحمل ذلك اريد ان اموت. اخرجوني من هنا».

وكانت جلسات الاستجواب الاولى بدأت بعد قليل من توقيفه مساء يوم الجمعة الماضي. وامرت القاضية الفدرالية اميليا بيراز دوفيغال مواجهة مارادونا مع اثنين من اصدقائه واجراء تحاليل لدم وبول اللاعب.

وقد شاعت معلومات شبه رسمية مفادها ان الفحوصات كشفت عن وجود بعض آثار للكوكايين.

وكان المحاميان ارنستو سيانفربرغ والدولفو رابابي اللذان يتوكلان الدفاع عن مارادونا طلبا اخلاء سبيله بكفالة.

واضافة الى كفالة عشرين الف دولار فرض القاضي الفدرالي دفع كفالة بقيمة ١٥٠٠ دولار عن صديقيه الموقوفين معه خوان بيريز وريكاردو ايالا.

وكانت حملة مكافحة المخدرات ادت يوم الجمعة الماضي الى توقيف الثلاثة نتيجة تحقيق استمر اسبوعا بحسب الشرطة.

وكان وزير الداخلية خوليو ميرا غيغيروا صرح علنا بعد ظهر السبت الماضي ان مارادونا كان تحت تأثير المخدرات ساعة توقيفه.

وفي الوقت نفسه صرحت حكومة الرئيس كارلوس منعم انه انتزع من مارادونا يوم الخميس قبل توقيفه لقب «السفير الرياضي» الفخري الذي منحه اياه رئيس الدولة قبل ثلاثة ايام من افتتاح كأس العالم لكرة القدم لعام ١٩٩٠ في ايطاليا.

وقد قال الرئيس منعم المعروف بعلاقاته مع البطل ان مارادونا «مريض جدا يجب مساعدته لانتشاله من آفة المخدرات».

وصرح رئيس اتحاد كرة القدم الارجنتيني خوليو غروندونا انه «سيتصرف مارادونا لمساعدته».

اما المدرب كارلوس بيلاردو الذي ترأس المنتخب الارجنتيني الذي فاز ببطولة العالم في العام ١٩٨٦ فانه اكتفى بالقول انها «ضربة فظيعة ولم يعد امامنا سوى متابعة سير الاحداث».

وفي الوقت الذي استعاد فيه مارادونا حريته اكد مدير اعماله وهو يحاول التغلب على الوهن الذي سيطر عليه في الساعات السابقة للصحفيين ان «مارادونا اخرقد ولد اليوم».

الدول الـ ١٢ ستوصي منظمة التحرير الفلسطينية بتوخي الاعتدال

فرنسا تقترح انشاء صندوق للتعاون مع دول الشرق الاوسط والمغرب العربي

● المجموعة الاوروبية وفرنسا ستشتركان في تمويل مساعدة انسانية للاجئين الاكراد ●

● مـونـدورف لـيـبـان (لوكسمبورغ) - و.ص.ف - اعلن وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما يوم السبت الماضي ان الدول الـ ١٢ ستنقل الى منظمة التحرير الفلسطينية «رسالة توصية بتوخي الاعتدال» وذلك بالطرق الدبلوماسية الرسمية.

وكانت المجموعة الاوروبية قد قررت في شباط (فبراير) الماضي عدم اجراء اية اتصالات رسمية بين رئاسة المجموعة (لوكسمبورغ حتى حزيران (يونيو) والترويكا الاوروبية (لوكسمبورغ وايطاليا وهولندا) وبين قادة منظمة التحرير الفلسطينية التي ايدت العراق في ازمة الخليج.

واوضح دوما الذي التقى والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في مطلع الاسبوع في ليبيا للصحفيين ان المدير السياسي لوزارة خارجية لوكسمبورغ جان جاك كاسل سيستقبل سفيرا لمنظمة التحرير في لوكسمبورغ. وقد اتخذ وزراء خارجية المجموعة الاوروبية المجتمعون في لوكسمبورغ هذا القرار بعد ظهر امس الاول السبت.

واوضح دوما انه سيتم في هذا اللقاء الذي لم يوضح موعده تسليم منظمة التحرير الفلسطينية ردا كتابيا من الدول الاثنتي عشرة على الرسالة التي ارسلها عرفات الى رئيس وزراء لوكسمبورغ جاك سانتر بعد تجميد الاتصالات مع المجموعة الاوروبية.

ولم يفصح دوما عن مضمون هذا الرد على وجه التحديد الا انه اوضح انه سيكون «اكثر من مجرد اخطار بالاستلام» وانه سيكرر «رسالة الاعتدال» التي سلمها هو نفسه الى عرفات. وقال «ان شركائي رغبوا في تجديد هذه الرسالة في كل مناسبة».

واضاف انه لم يتلق اي نقد من شركائه في المجموعة الاوروبية فيما يتعلق بلقائه برئيس منظمة التحرير الفلسطينية. واوضح انه طلب من عرفات ان يقابل «المبادرات الامريكية الرامية الى عقد مؤتمر اقليمي بروح ايجابية».

واوضح الوزير الفرنسي ان مبادرته «تكمل» مبادرة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر وانها كانت «مفيدة». وشدد على «التأييد التام» من جانب فرنسا لمبادرات السلام الامريكية.

ويذكر ان وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة اعضاء المجموعة الاقتصادية بدأوا يوم السبت الماضي في لوكسمبورغ اجتماعا غير رسمي مخصصا بشكل رئيسي للشرق الاوسط ولمشروع الوحدة السياسية الاوروبية.

ويناقش الوزراء كما هو مقرر جانبا اثار جدلا كبيرا من جوانب الوحدة السياسية المقبلة وهي فكرة اعتماد سياسة دفاعية مشتركة. وسيبدأون ايضا في بحث مسألة مراقبة صادرات الاسلحة من دول المجموعة.

كما يناقش وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة في الفرص المتوافرة لاكراد العراق بعد الاتفاق الذي وقع الاربعاء الماضي في بغداد والمبادرة الفرنسية في الامم المتحدة. وكانت فرنسا طلبت يوم السبت الماضي عقد اجتماع للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن لبحث تطور الوضع في العراق.

الى ذلك قررت دول عدة من المجموعة الاوروبية منها فرنسا والمانيا ارسال جنود الى شمال العراق لاقامة مخيمات للاجئين الاكراد.

واعلن بيان لوزارة الخارجية الفرنسية يوم السبت الماضي ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية وفرنسا ستشتركان في تمويل مشروع اقامة وتشغيل «محطة انسانية» داخل الاراضي العراقية لتلبية احتياجات لـ ١٥٠ الف شخص في طريق عودتهم الى منطقة سكنهم. وستبدأ العملية في ٣٠ نيسان الجاري بارسال طائرتين من طراز بوينغ ٧٠٧ على ان تتبعها ٢٨ طائرة اخرى حتى الرابع عشر من ايار المقبل.

واوضح البيان ان المجموعة الاوروبية ستخصص مبلغا بقيمة ٢،١٤٥ مليون وحدة حسابية اوروبية (٢،٣ مليون دولار) لشراء ١٣٥ الف زوج من الاحذية و١٤٥٣ طنا من المواد الغذائية (خبز واجبان وحليب وحبوب ومعلبات).

واضاف بيان الخارجية الفرنسية ان الحكومة الفرنسية صاحبة فكرة هذه العملية تؤمن من ناحيتها كافة الوسائل اللوجستية البرية والجوية وتقدم حاجيات اخرى للاغاثة مثل البطانيات والالبسة والبنزين.

وكان متحدث باسم اللجنة الاوروبية اعلن في وقت سابق ان المجموعة الاوروبية وهولندا ستقيمان مخيما لمساعدة عشرة الاف لاجىء في وادي زاخو بشمالي العراق.

وسيعمد وزراء خارجية الدول الـ ١٢ الى تقويم نتائج الجولة الاخيرة التي قام بها وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر في الشرق الاوسط.

والجدير بالذكر ان المجموعة الاوروبية تدعم الجهود الامريكية وتريد ان تشارك في مؤتمر للسلام.

وسيقدم وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما تقريرا عن زيارته الاخيرة الى مصر وليبيا ولقائه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

يذكر أن المجموعة الاوروبية تفرض عقوبات على ليبيا منذ العام ١٩٨٦ بعد ان اتهمتها بدعم الارهاب.

وقد تحادث دوما مع هيرد بشأن الطلب الذي تقدمت به فرنسا والمتعلق بعقد اجتماع للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن لبحث الوضع في العراق.

واكد الدبلوماسي البريطاني ان بريطانيا ابدت استعدادها لان «تأخذ بالاعتبار» هذه الفكرة.

وقال دوما من جهته ان فرنسا ترغب «في ادخال الامم المتحدة في عملية عودة الاكراد ولكنها تريد ايضا «تسريع هذه العودة».

من جهة اخرى اعرب دوما عن تمنيه في ان يكون الاكراد «مطمئنين بان المجتمع الدولي سيتدخل لدعم الاتفاق الذي وقع بين بعض الاحزاب الكردية وبين السلطات العراقية».

واكد الوزير الفرنسي ان باريس ترغب في ان يقدم دي كويلار «تقريرا الى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن» من اجل ان يتخذ المجلس «القرار الذي يراه مناسبا».

هذا وقد اعلن وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ان فرنسا عرضت على شركائها في المجموعة الاقتصادية الاوروبية مشروع انشاء صندوق للتعاون الاقتصادي مع دول الشرق الاوسط والمغرب العربي.

واكد دوما على هامش اجتماع وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة ان هذا المشروع لقي ترحيبا حسنا من دول المجموعة التي ابدت رغبتها في المشاركة في اعادة اعمار وانماء دول الشرق الاوسط والمغرب العربي.

واكد دوما ان فرنسا تقترح انشاء «صندوق متعدد الاطراف يغذى من الهيات لتمويل دراسات ومساعدات تقنية لمشاريع لها اهمية اقليمية».

وعمليات التمويل هذه ستخصص لبعض القطاعات مثل التعليم والتدريب المهني والزراعة والصحة والخدمات الاجتماعية. ويدير هذا الصندوق البنك الدولي وبنك الاستثمار الاوروبي وصناديق عربية وسيشارك صندوق النقد الدولي وممثل عن الامين العام للامم المتحدة بصفة مراقب.

وفي موازاة ذلك ينص المشروع على وضع برنامج مماثل للبرنامج الخاص الذي انشيء قبل سنتين في افريقيا لتنسيق المساعدات الثنائية او المتعددة (البنك الدولي والوكالة الدولية للتنمية والمجموعة الاوروبية والصناديق العربية والمصرف الاسلامي للانماء).

واوضح نص المشروع ان «كل (بلد) واهب سيحتفظ بحق القرار كاملا في ما يتعلق بالمشاريع او الدول المستفيدة من مساعدته» لكن هذا الجهاز سيسمح بتنسيق افضل.

خوفا من قيام حكم توتاليتاري متخلف وظلامي

حزب الطليعـة الاشتراكيـة يدعـو الى مقاطعة الانتخابات التشريعية في الجزائر

● الجزائر - و.ص.ف - دعا حزب الطليعة الاشتراكية الجزائري (شيوعي)، في بيان اصدره امس الاحد مكتبه السياسي، الى مقاطعة الانتخابات التشريعية التي ستنظم في الجزائر في ٢٧ حزيران المقبل.

وكان حزب الطليعة اعلن في وقت سابق انه لن يرشح احدا لهذه الانتخابات ولكن بعض مسؤوليه المحوا الى انهم لن يدعوا الى مقاطعتها.

واعتبر المكتب السياسي للحزب في البيان الذي اصدره في مناسبة الاحتفال بعيد العمال العالمي في الاول من ايار ان الانتخابات المقبلة «ستدفع البلاد حتما على طريق الفوضى وتقحمها في دوامة خطيرة تؤدي الى الحرب الاهلية».

وتابع ان «السماح لاحزاب توتاليتارية ومعادية للدستور باستخدام الديمقراطية للاعلان في قتلها والتفريط في ٢٨ عاما من البناء الوطني الحديث والقضاء على المكاسب الاجتماعية التي تحققت بعناء كبير لا يعني ابدا خدمة الديمقراطية وانما قيام حكم توتاليتاري متخلف وظلامي يرفض مسبقا التعددية والحق النقابي».

وكان بيان الحزب يلمح بذلك الى الجبهة الاسلامية للانقاذ التي يصفها عادة بانها حزب «فاشي».

ودعا الشيوعيون الجزائريون اخيرا الى رفض كل نداء محتمل للمشاركة في اضراب عام تكون وراءه «دوافع سياسية».

يذكر ان الجبهة الاسلامية للانقاذ من جهة ومجموعة الثمانية التي تضم خصوصا التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية بقيادة سعيد سعدي والحركة من اجل الديمقراطية في الجزائر بقيادة الرئيس الاسبق احمد بن بلا والحركة من اجل العدالة والديمقراطية بقيادة رئيس الوزراء الاسبق قصدي مرباح من جهة اخرى تعتزمان توجيه دعوتين منفصلتين الى الاضراب العام احتجاجا على القانون الانتخابي وتقسيم الدوائر الانتخابية.

● **احزاب جزائرية تخشى ان يحصل في الجزائر ما حصل في ايران**

وعلى الصعيد ذاته عبر ممثلو احزاب سياسية جزائرية بينها حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم يوم السبت، في غرناطة (جنوب اسبانيا) عن خشيتهم من ان يحصل في الجزائر ما حصل في ايران اذا فازت «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في الانتخابات التشريعية المقبلة.

وعلى هامش مشاركته في ندوة حول السلام في حوض البحر الابيض المتوسط صرح ممثل جبهة التحرير الوزير السابق بوبكر بلعيد «ان بعض قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ يقولون ان الديمقراطية كفر واعضاء الاحزاب الاخرى كافرون».

واضاف ان «قسما كبيرا من السياسة صار يطبخ في المساجد وليس في المؤسسات العامة» منذ فوز الجبهة الاسلامية في الانتخابات المحلية في حزيران ١٩٩٠.

من جهته صرح ممثل حزب الطليعة الاشتراكية عضو لجنته المركزية مصطفى بن علاق ان حزبه «يأمل في تأجيل الانتخابات التي سيقاطعها الى حين تتوافر ظروف افضل لقيام ائتلاف بين الاحزاب الديمقراطية».

ورأى بن علاق ان تشكيل جبهة تواجه الجبهة الاسلامية للانقاذ «ليس حاليا سوى مجرد وهم لان احزابا عدة اعلنت انها تنوي التصويت لصالح الاسلاميين في الدورة الثانية».

وتابع ممثل حزب الطليعة الاشتراكية ان احتمال ان يحصل في الجزائر ما حصل في ايران ليس واردا فقط في حال فوز الجبهة الاسلامية للانقاذ بالغالبية، وانما ايضا في حال عدم تمكن جبهة التحرير من كسب غالبية كافية لان العديد من اعضائها لا يترددون في المجاهرة بخياراتهم «الظلامية».

اخيرا شجبت السيدة ناصرة مراح وهي احدى المسؤولات في الجمعية الجزائرية لنصرة حقوق المرأة بند القانون الانتخابي الجزائري الجديد الذي يسمح لاحد الزوجين بالاقتراع نيابة عن الاخر. وقالت «هناك في الجزائر ٤،٥ ملايين زوج (رجل وامرأة متزوجان) ولكن الوقائع تثبت ان الرجال هم الذين سيقترعون نيابة عن زوجاتهم ويشاركون في الانتخابات بصوتين»! وكانت هذه الجمعية رشحت رئيستها الى الانتخابات.

زلـزال خفيف في شمال غرب اثينا وآخر في النمسا

● اثينا وفيينا - و.ص.ف - اعلن مرصد اثينا ان هزة ارضية قوتها ٤،٦ درجات بمقياس ريختر» وقعت ظهر السبت الماضي.

واضاف المصدر ان مركز الزلزال يقع في البحر الايوني على بعد حوالي ٤٢٥ كم في شمال غرب اثينا.

ولم يسفر عن وقوع ضحايا ولا خسائر مادية جسيمة.

وقد هز الزلزال بوجه خاص جزيرتي كورفو وسيفالونيا في البحر الايوني.

واعلن معهد رصد الزلازل في فيينا ان هزة ارضية تتراوح قوتها بين خمس وست درجات بمقياس ميركالي وقعت مساء اليوم نفسه (السبت) في جنوب شرقي النمسا.

واعلنت السلطات النمساوية ان الهزة لم تسفر عن وقوع ضحايا ولا اضرار مادية.



لبنان: خطوات سريعة لتطبيق الخطة الامنية



● الياس الهراوي ● ● وليد جنبلاط ●

□ أزيحت، في نهاية الاسبوع الماضي، عقبة اساسية من طريق تطبيق الخطة الامنية الشاملة للتطبيع ونشر سلطة الدولة الشرعية والقانون في لبنان. فقد الغت قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي قرارها السابق بعدم تسليم اسلحتها وحل ميليشياتها. وبالفعل قام الحزب التقدمي الاشتراكي بتسليم اسلحته الى الجيش اللبناني. وهناك اعتقاد بانه خلال اقل من شهر تكون كل الميليشيات قد سلمت اسلحتها للجيش.

وقال وليد جنبلاط ان عدم الموافقة في البداية كان نابعا من عدم الثقة بالاستقرار ونجاح الخطة واضاف: اننا في الحزب التقدمي الاشتراكي كنا دائما اول الدعاة للبناء العربي الموحد وسيطرة الدولة على كل اراضيها واقامة حكم واحد وجيش واحد في لبنان.

من جهة ثانية قال الرئيس الياس الهراوي امس الاول انه اعطى الاوامر لرئيس الحكومة لتجنيد عشرة الاف جندي لنشرهم في المنطقة الجنوبية. وقال ان لبنان لن يسلم ببقاء «جيب» اسرائيلي في الجنوب وسوف نطالب الامم المتحدة ان تنفذ قرارها الشهير الذي يطالب بانسحاب اسرائيل ووقف تدخلها في الشؤون الداخلية اللبنانية.

وقالت وكالات الانباء ان الحكومة اللبنانية تقوم باتصالات مكثفة جدا مع فرنسا والاتحاد السوفييتي والفاتيكان انطلاقا نحو طرح القضية اللبنانية عالميا، لاجبار اسرائيل على الانسحاب لان تطبيق الشرعية يظل ناقصا ومؤقتا وهشا ومهددا بالانهيار اذا استمر الاحتلال الاسرائيلي للجنوب وواصلت اسرائيل التدخل في الشؤون الداخلية لدولة لبنان.

وافادت الوكالات ان هنالك ترقبا متفائلا بين الشعب اللبناني وهنالك ارتياح للقرار بحل الميليشيات التي لم تكن تكريسا للتقسيم الطائفي فقط بل كانت ادوات للبلطجية السياسية واغتصاب امن المواطنين ايضا. وقد اقترفت الميليشيات اعمالا تدخل في اطار «تصفيات الحسابات» وعمقت جراح الشعب اللبناني. ومع هذا التطور الامني - قالت الوكالات - هناك تطبيع مستمر، بطيء الى الان، لعودة العمليات الاقتصادية والتجارية. والتحدي الان امام لبنان هو جلب الرأسمال الاجنبي للاعمار وكذلك لاعادة الحياة المصرفية التي كانت عصبا اساسيا من اعصاب الحركة الاقتصادية في البلاد.

التوصل الى اتفاق بين الحكومة والثوار في السلفادور

● مكسيكو - و.ص.ف - اعلن وسيط الامم المتحدة الفارو ديسوتو في مؤتمر صحفي عقد في مكسيكو ان المفاوضات التي تجري بين حكومة السلفادور والثوار في هذه الدولة منذ الرابع من نيسان الجاري انتهت يوم السبت الماضي بوضع سلسلة من الاتفاقات بين الطرفين سيتم ابرامها في وقت قريب جدا.

واوضح ديسوتو ان ابرز ما اتفق عليه الطرفان هو انشاء «لجنة لكشف الحقائق» تحت رعاية الامم المتحدة مهمتها التحقيق في اعمال العنف الخطيرة التي ارتكبت في السلفادور خلال السنوات العشر الاخيرة.

واوضح ان الحكومة وممثلي جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني اتفقا من جهة اخرى على عقد اجتماع جديد في النصف الثاني من ايار المقبل من اجل مناقشة وقف لاطلاق النار.

واضاف وسيط الامم المتحدة ان نقاط الاتفاق التي تم التوصل اليها في اجتماع مكسيكو تمثل خطوة كبيرة الى الامام في المفاوضات التي بدأت في السلفادور وستساعد على تحسين الوضع في هذا البلد.

في ختام لقاء

● تتمة من ص ١ ●

الاسبوع الثالث في غرناطة (اسبانيا)، انتهى بالاتفاق على ضرورة وحيوية استمرار الحوار بين الطرفين الذي توقف عقب حرب الخليج.

ونسبت الصحيفة الى رئيس وفد م.ت.ف ومستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الدكتور نبيل شعث، قوله خلال مؤتمر صحفي عقد في ختام اللقاء ان «م.ت.ف اخطأت في سياستها تجاه صدام حسين» مؤكدا أن «الكل يخطىء»!

واضاف شعث، وفقا للصحيفة ذاتها، ان م.ت.ف تعود هذه الايام الى النهج السياسي الذي تتبعه منذ ١٩٨٨ بدون اي تغيير. واضاف، ايضا، ان م.ت.ف أعطت ضوءا أخضر للفصل الحسيني لمواصلة الاتصالات مع اسرائيل والولايات المتحدة بهدف دفع العملية السياسية الى الامام.

وشارك في اللقاء عن الجانب السلامي الاسرائيلي كل من عضو الكنيست لوفا الياف وياعيل ديان ود. افرايم سنيه ودقته شرفمان (من حزب «العمل») وعضو الكنيست ديدي تسوكر (من «راتس») ولطيف دوري (من «مبام»).

كما شارك في اللقاء، الذي بادر الى عقده الحزب الاشتراكي الاسباني، ممثلون من عدة دول متوسطية هي تونس والجزائر والمغرب ومصر وايطاليا وتركيا وغيرها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٩ نيسان ١٩٩١ الصفحة ١٢

في حال فشل لقاء كيسار ـ موداعي، اليوم:

اللجنة المركزة للهستدروت تعلن، غدا، نزاع عمل شامل في مختلف قطاعات الاقتصاد في البلاد

● واحتمال اعلان الاضراب العام خلال الاسبوعين القادمين يبقى قائما ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت اللجنة المركزة للهستدروت في اجتماعها، امس الاحد، اعلان نزاع عمل شامل في جميع المرافق الاقتصادية في البلاد، يوم غد الثلاثاء، وبقاء احتمال اعلان الاضراب العام في مختلف قطاعات الاقتصاد في البلاد قائما خلال الاسبوعين القادمين.

واتخذت اللجنة المركزة للهستدروت هذه الخطوات لتصبح سارية المفعول في حال فشل اللقاء الذي سيعقد اليوم الاثنين بين وزير المالية، يتسحاق موداعي، والسكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار بهدف التوصل الى اتفاق بشأن صندوق التقاعد وقانون التسويات الشامل وحول تقليص الحد الادنى للاجور.

وترهن قادة الهستدروت مواصلة المفاوضات مع وزارة المالية بشأن «الصفقة الثلاثية» في الاقتصاد بحل مشاكل صندوق التقاعد.

وقالت قيادة الهستدروت في مؤتمر



● حاييم هبرفيلد.

صحفي عقد صباح امس «فاذا لم تحل هذه المسألة فان الهستدروت ستخرج الى نضال يهز الرأي العام في اسرائيل».

وتشترط قيادة الهستدروت ان يطرأ تقدم في المواضيع المختلف عليها وهي مستقبل صندوق التقاعد والحد الادنى للاجور وعلاوة الغلاء، لكي يتم اللقاء عصر اليوم بين السكرتير العام للهستدروت ورئيس مكتب التنسيق لارباب العمل، دوف لاوطمان مع وزير المالية.

ويذكر ان خطة موداعي الاقتصادية تشتمل على سحق الحد الادنى للاجور والغاء ربط الاجور بجدول الغلاء.

وكان رئيس قسم التنظيم المهني، حاييم هبرفيلد، قال حول خطة موداعي الاقتصادية «ان من يقترح في نيسان ١٩٩١ خفض الحد الادنى للاجور الذي هو حاليا (١١٦٣) ش.ج شهريا ويطلب من العائلات في اسرائيل بان تدبر نفسها بمعاش اقل من هذا، يجب ان يكون انسانا مغلقا او منقطعا عن الواقع». وقال «هناك اسرائيليون يتقاضون راتبا بالالاف الشواقل شهريا، الى جانب الالاف الذين يتقاضون معاش حد ادنى، وحل انقاذ الاقتصاد الاسرائيلي يأتي على حساب سحق الاكثر ضعفا في المجتمع».

وتساءل هبرفيلد هل يسعى موداعي من خلال خطته الاقتصادية لاحداث مواجهة وغليان لا حاجة لها، في علاقات العمل.

اما رئيس قسم الادارة والقوى العاملة في الهستدروت، آفي يرقشيل، فقد توجه، امس الاول، برسالة الى وزير المالية تمنى له الشفاء العاجل لان يده مكسورة وحذره في الوقت نفسه «بدل ان تكون يدك مكسورة يصبح رأسك مكسوراء».

وتجدر الاشارة الى انه في الجلسة الطارئة التي عقدتها نقابة المهندسين والتقنيين يوم الجمعة الاخير، قررت الرد بحزم وصرامة الى حد اعلان الاضراب العام ضد خطة موداعي الاقتصادية.

احتجاجا على القانون الذي يمنع الاتصالات مع م.ت.ف

داعية السلام الاسرائيلي، ايبي نتان، يعلن الاضراب عن الطعام



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأ داعية السلام الاسرائيلي ايبي نتان، امس الاحد، اضرابا عن الطعام احتجاجا على القانون الاسرائيلي الذي صدر العام ١٩٨٦ ويمنع اجراء الاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان ناتان قد سجن مرتين في السجون الاسرائيلية، (٣) اشهر كل مرة، بسبب اتصالاته مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وخاصة مع رئيسها ياسر عرفات.

وقال ناتان للصحفيين انه يحتفل اليوم (امس) بعيد ميلاده الرابع والستين وبالذكرى الخامسة والعشرين لرحلة الى القاهرة اكسبته شهرته سنة ١٩٦٦، وكان ناتان قد استقل طائرته الخاصة التي اطلق عليها اسم «شالوم» (السلام) في محاولة لتسليم الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، عريضة وقع عليها الالاف من دعاة السلام الاسرائيليين. وقد اكسبته هذه العملية لقب «طيار السلام».

خلال مباحثات بين الحزب الدمقراطي اليساري (ايطاليا) والحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب:

حكومة شمير تتحمل المسؤولية الكاملة عن سد الطريق امام التسوية السياسية

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ حل وفد الحزب الدمقراطي اليساري الايطالي (الحزب الشيوعي الايطالي سابقا)، الذي يزور اسرائيل هذه الايام، صباح امس الاحد، ضيفا على مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب.

وأجرى الوفد الايطالي، الذي يرئسه السكرتير العام للحزب أكيلي أوركيتو، مباحثات مع وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي برئاسة السكرتير العام توفيق طوبي.

وأظهرت المباحثات اتفاق الحزبين في تقييم الوضع في المنطقة وحرب الخليج ووسائل دفع العملية السلمية الى الامام، وحمل الطرفان حكومة شمير، التي تواصل اقامة المستوطنات الكولونيالية وترفض التفاوض مع م.ت.ف، المسؤولية الكاملة عن سد الطريق امام التسوية السياسية التي تبدو في متناول اليد في الظروف الدولية والمنطقية الراهنة.

وثمن الطرفان سير التعاون المثمر بين الحزبين وعبرا عن رغبتهما في استمرار وتطوير العلاقات بينهما.

وتجدر الاشارة الى ان لقاء وفد الحزب الدمقراطي اليساري الايطالي مع وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو لقاء اول ضمن سلسلة لقاءات يجريها الوفد خلال زيارته مع احزاب وشخصيات سياسية اسرائيلية.

وشارك في اللقاء عن الجانب الايطالي ايضا كل من بيارو باسيني، سكرتير الدائرة الدولية ومارتا ليسوا، رئيس معهد الدراسات الدولية في روما. وشارك في وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي كل من دافيد (ساشا) حنين، عضو المكتب السياسي وعوزي بورشطاين، عضو اللجنة المركزية وجورج طوبي، سكرتير دائرة العلاقات الخارجية.

شعارات عنصرية ضد العرب في جامعة حيفا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «الموت للعرب» و«القضاء على الاسلام وابعاد العرب من الجامعة» هذه الشعارات العنصرية كتبها عنصريون فاشيون على جدران المراحيض في مبنى الجامعة في حيفا.

واضاف الفاشيون الى هذه الشعارات العنصرية ضد العرب رسم الصليب المعقوف وتوقيع هتلر.

وكانت الشرطة قد بدأت التحقيق بالموضوع الذي اثار غضب واستنكار الطلاب العرب واليهود التقدميين على حد سواء.



مجلس عمال الطيبة يعقد مهرجانا على شرف الاول من ايار

● المهرجان لجماهير عمال الطيبة ومنطقة المثلث ●

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعقد مجلس عمال الطيبة عشية اول ايار، غدا الثلاثاء، مهرجانا احتفاليا بهذه المناسبة.

وقد اصدر مجلس العمال بهذه المناسبة بيانا دعا فيه العمال للالتفاف حول مجلس العمال لضمان حقوقهم. كما دعا الهستدروت للوقوف في وجه المؤامرات التي تحيكها الحكومة اليمينية ضد المكاسب العمالية، حيث لا يزال الخطر يتهدد قاعدة الحد الادنى للاجور وصناديق التقاعد والتأمين الصحي.

وطالب البيان الحكومة باعطاء عمال المناطق المحتلة حرية العمل والتعامل الانساني معهم.

هذا وسوف يتضمن برنامج المهرجان الذي سيعقد مساء غد في «الواحة الخضراء» في الطيبة كلمات يلقيها اعضاء مجلس العمال وتحيات وبرنامجا فنيا.

اختصاصيون في بنك اسرائيل:

٢٢٥ الف عاطل عن العمل حتى نهاية العام الحالي

● وتيرة الانتاج في الصناعة ستصل الى ادنى مستوى لها ● التضخم المالي سيتراوح بين ١٦ ـ ١٧٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يحذر اختصاصيون في الاقتصاد من بنك اسرائيل من ازدياد البطالة في البلاد حتى نهاية العام الجاري لتصل الى (٢٢٥) الف عاطل عن العمل وتبلغ النسبة بذلك (١٣٪). وذلك اذا لم يطرأ اي تغيير في سياسة التشغيل التي تنتهجها الحكومة.

واشار احصاء جديد نشره، امس الاحد، اقتصاديو بنك هبوعليم بناء على معطيات الربع الاول من العام الجاري، الى ان نسبة الانتاج لم تتغير ووتيرة الانتاج في الصناعة ستصل الى ادنى مستوى لها.

واضاف الاحصاء، ايضا، ان التضخم المالي سيصل الى مستوى يتراوح بين ١٦٪ و١٧٪، الا ان الاستقرار في التضخم سيتم التوصل اليه بعد دفع ثمن باهظ.

مجلس عمال الطيبة

دعوة عامة

نتشرف بدعوة جمهور اعضاء الهستدروت والعاملين للاشتراك في مهرجان

أول أيار

الذي سيقام في منتزه الواحة الخضراء في الطيبة غربي محطة ديلك ـ المدخل الشمالي وذلك عشية الاول من ايار ـ غدا الثلاثاء الموافق ١٩٩١/٤/٣٠. في تمام الساعة السابعة والنصف مساء. يتخلل المهرجان:

● كلمات مجلس العمال وتحيات ● برنامج فني

يسرنا ان تشاركوا في المهرجان

مع الاحترام

عبد الله مصاروة

سكرتير مجلس عمال الطيبة